

مجلة ثقافية شهرية
تُعنى بشؤون المرأة

Woman's Cultural Affairs Magazine

مراسلات المجلة باسم رئيسة التحرير

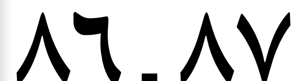
يخضع ترتيب المقالات لاعتبارات فنية.
الآراء الواردة لا تعبّر بالضرورة عن رأي المجلة.
للمجلة الحق بتعديل ما تراه مناسباً.
ترحب المجلة بالمقالات التربوية والمتعلقة بالمراة والأسرة التي تلتزم الموضوعية.

البريد الالكتروني لارسال المقالات:
aL rayahin@yahoo.com
alrayahiin@gmail.com





٨٦ـ٨٧



السنة الثامنة، جمادى الاولى ـ جمادى الاخرة، ١٤٣٤ للهجرة



المحتويات

ليقوم الناس بالقسط

رئيسة التحرير

ان مصائب الحياة التي يتعرض لها الناس ربما يكون فيها خير كثير كما يمكن يكون السم علاجا لكثير من الامراض، او يُعالج المرض الخبيث بالمادة الكيميائية.

ولكن قد تكون هذه المقولة في بعض الاحيان سم مداف بالعسل يستدعي التخدير والتنويم لشعوب لازالت مضطهدة ترزح تحت نير حكامها المستبدين وان ارادت ان تتنفس سدت عليها منافذ النسيم. كما روج لذلك حكام الجور من بني امية حينما سخروا أقلام ماجوريهم لوضع الاحاديث في ذلك وان على الانسان ان يصبر على الظلم مهما كان فان في ذلك اجر.

لم يكن الاضطهاد والجوع والتشرد والقتل والقمع سنة من الله لعباده او ان فيها خير في يوم من الايام، وان كان كذلك يوما فهو نصيب الانبياء والصلحاء قبل ان يكون تصيب اممهم، وذلك بسبب نهضتهم وارادة الحياة لمن حولهم، لا بسبب سكوتهم وتجنبهم طريق النضال. فان مهمتهم تستدعي المجاهدة والوقوف بوجه الباطل.

لا ندري اين نجد الخير في ان نظلم ونضطهد ونشرد وغيرنا من بني جلدتنا ينام على الوثير، ويلبس الحرير، وياكل المرئ، ونحن نصيبنا الغرف المظلمة، والزوايا العفنة. والبيوت البائسة، حلس محراب القعود والكسل والتواني داعين رافعين اصواتنا (حسبنا الله)، ونعم بالله فهو حسب كل مؤمن برسالته. حسبنا الله، ونحن نقاتل من يريد اذهاب كرامتنا ونهب ثروتنا، واستباحة دمائنا وهتك اعراضنا.

ان سنة الله اقتضت ان يقوم الناس بالقسط، (لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ..) وليس الانبياء فقط، فالنبي الخاتم بلغ عن ربه وادى ما عليه وبقيت امانته ورسالته في اعناق الامم لتطبيق منهاج الله على ارضه لا منهج الاهواء والبدع والتكنلوجيا التي ان كان فيها خير

فشرها اعم، وان كان فيها نفع فوبالها اشد.

ان الله سبحانه اراد ان يقام العدل، وينشر السلام، وتتم المحبة، وتتآخى صفوف البشر، لا ان يأكل القوي الضعيف، ويسلب الغني قوت الفقير، ويبطش الظالم بشعبه حفاظا على كرسيه ومنصبه.

ان الانظمة اليوم اصبحت آلات تصوغ البؤس للانسان، بل راحت تشوهه وتخلق له الامراض حسب الطريقة التي تصب في مصلحتها، وعندما تذهب العافية من مجتمع ما ويعمها مرض وبيل ماذا يرتجى منها وهي قد هدها الضعف والوهن.

ان تجويع الشعوب واضطهادها، وتفريق كلمتها وتشتيت شملها هو اهم دعامة من دعائم الساسة الظلمة، وان تمرير المعتقدات التي ما انزل الله بها من سلطان على البسطاء والسذج من الناس اصبح من وظيفة الحكام الظلمة فجعلوا من الناس يعيشون في طخياء الجهل المركب وغيره.

ان ميزان الله لا يخيس شعيرة لانه الحق، وان ميزان بني البشر شأنه البخس وغمط الحقوق والاعاثة في الارض بالفساد. فلا تنخدع بصائرنا بما نسمع وبما يقال: صبرا صبرا فان الصابر له اجر عظيم، وهل الصبر الا الجهاد وقول الحق، اليس كلمة الحق عند سلطان جائر هي من اعظم الاعمال.

من اجل اقامة حكم الله ومن اجل انقاذ عباد الله وهديهم الى طريق قويم كانت الضحايا ترش بدماءها دروب المجاهدين السائرين على درب ذات الشوكة.

ومن هذه المبادئ وايمانا بالرسالة التي حملها الله علمائه المجاهدين الذين فضلهم على غيرهم درجات كانت نهضة رائد الصحوة، ورمز الامة، وقائد المسيرة السيد الشهيد محمد باقر الصدر واخته الشهيدة رائدة الاعلام النسوي والصحوة العراقية بنت الهدى، وكان دمهما المسفوح هو الشرارة التي اندلعت لتقوض عرش طاغية بيض وجوه السابقين بجرمه وجريرته.

النبوة والرسالة

الاستاذ الشيخ محمد تقي مصباح

ان لفظة الرسول (حامل الرسالة) ولفظة النبي اذا كانت مشتقة من مادة (نبأ) فالنبي بمعنى صاحب (الخبر المهم) واذا كانت مشتقة من مادة (نبو) فهو بمعنى (صاحب المقام الرفيع الشريف).

واعتقد البعض ان مفهوم النبي أعم من مفهوم الرسول وذلك لان النبي هو الذي نزل عليه الوحي من الله سواء كان مأمورا بالابلاغ للآخرين ام لم يكن، بينما الرسول هو المذكور بابلاغ الوحي ايضا.

ولكن هذا التفسير غير صحيح وذلك لانه ذكرت في بعض الآيات الكريمة صفة النبي بعد صفة الرسول مع انه وفق التفسير المذكور يلزم ان تذكر الصفة التي تتضمن المفهوم العام، وهي النبي، قبل ذكر الصفة الخاصة (الرسول) اضافة الى عدم وجود دليل على اختصاص الامر بابلاغ الوحي بالرسل.

وورد في بعض الروايات ان مقتضى مقام النبوة ان يرى صاحبها ملك الوحي في النوم، وان يسمع صوته فحسب في اليقظة، بينما صاحب مقام الرسالة يشاهد ملك الوحي في اليقظة ايضا.

ولكن هذا الفرق لا يمكن حمله على مفهوم اللفظ وعلى كل حال فالذي يمكن تقبله ان النبي من حيث المصداق لا (المفهوم) اعم من الرسول، اي ان الانبياء جميعا كانوا يملكون مقام النبوة، واما مقام (الرسالة) فهو مختص بجماعة منهم وعدد الرسل وفق الرواية (ثلاثمائة وثلاثة عشر) وبطبيعة الحال يكون مقامهم أسمى من مقام سائر الأنبياء كما ان الرسل لم يكونوا متساوين من حيث الدرجة والفضيلة وقد نال بعضهم مقام الامامة أيضا.

اولوا العزم من الرسل

عبر القرآن الكريم عن جماعة من الانبياء بانهم اولوا العزم ولكن لم يحدد خصائصهم ويستفاد من روايات اهل البيت ان عد الانبياء اولي العزم خمسة، وهم بحسب الترتيب الزمني: نوح، وابراهيم، وموسى، وعيسى، ومحمد عليهم

الصلاة والسلام، والميزة التي يتميزون بها اضافة للصبر والاستقامة المتميزة التي تمتعوا بها واُشير اليها في القرآن الكريم هي ان لكل واحد منهم كتابا وشريعة مستقلة، وقد اتبع شريعته الانبياء المعاصرون له او المتأخرون عنه حتى بعث نبي آخر من اولي العزم بالرسالة ويأتي بكتاب وشريعة جديدة.

ومن خلال ذلك اتضح انه من الممكن اجتماع نبيين في زمان واحد، كما عاصر لوط ابراهيم، وهارون موسى، ويحيي وعيسى في زمان واحد.

ملاحظات

في نهاية هذا الدرس نشير بايجاز الى بعض الملاحظات ونختصر على ذكر عناوينها دون اطالة البحث عنها.

أ- ان انبياء الله يصدق بعضهم بعضا ويبشر السابق منهم ببعثة النبي اللاحق، ومن هنا فان مدعي النبوة الذي يكذبه الانبياء السابقون او المعاصرون له يعتبر كاذبا.

بـ-ان انبياء الله لم يطلبوا الاجر على ممارسة وظائف النبوة ومهامها من الناس، ونبي الاسلام لم يطلب من امته اجرا لرسالته الا ايصاءهم بالمودة لاهل بيته ليؤكد اكثر على اتباعهم والتمسك بهم، وفي الواقع ان من فوائد ومعطيات هذه الوصية تعود للامة نفسها.

ج - كان لبعض أنبياء الله مناصب الهية اُخرى أمثال القضاء والحكم، ويمكن ان نذكر من جملة هؤلاء الانبياء السابقين داوود وسليمان، ويمكن ان يستفاد من الاية (وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُول إِلاَّ لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللهِ..)٦٤ من سورة النساء التي فرضت الاطاعة لكل رسول بصورة مطلقة ان الرسل جميعا كانوا يتمتعون بأمثال هذه المناصب.

د- ان بعض الجن - من المخلوقات المختارة والمكلفة لا يمكن للبشر رؤويتهم في الظروف العادية - اطلعوا على دعوة بعض الانبياء وقد آمن بهم بعض صلحائهم واتقيائهم وكان من بينهم اتباع لموسى عليه السلام ومحمد صلى الله عليه وآله كما ان بعضهم كفروا بانبياء الله اتباعا للشيطان.



مع كتاب الله

من صفات الابرار

اعداد: سنية الطائي

بسم الله الرحمن الرحيم

(إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لاَ نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلاَ شُكُوراً، إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْماً عَبُوساً قَمْطَرِيراً، فَوَقَاهُمُ اللَّهُ شَرَّ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَلَقَّاهُمْ نَضْرَةً وَسُرُوراً). سورة الانسان ذكرت الايات المباركات صفات للمؤمنين الطائعين : الوفاء بالنذر واطعام الطعام، والخوف من الاخرة، ووقاية الله لهم من العذاب وبشرهم بالجنة.

والايات كما في اسباب النزول انها نزلت في حق علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام كما في القصة المعروفة، حيث اعطوا طعامهم لمدة ثلاثة ايام متوالية لمسكين ويتيم واسير.

جاء ذكر هذه الاعمال الخيرة البارة بصيغة المضارع الذي يدل على التجدد والاستمرار بمعنى ان هؤلاء لم يكتفوا بان قاموا بهذه الاعمال مرة او مرات قليلة، بل هم مواظبون عليها مستمرون فيها، محافظون عليها وكأنها صارت عادة مستديمة عندهم.

وفي هذا اشارة الى ان العاقل اذا تفطن لعمل خير وقام به مرة ان يسعي للمحافظة عليه وكان هذا خلق رسول الله واهل بيته الكرام،فكان رسول الله اذا عمل عملا من اعمال الخير يواظب عليه ولا يقطعه والاستمرار على عمل الخير هو من التوفيق الذي يكرم الله به تعالى عباده اذ يوفق البعض لاداء الطاعة ويوفق للاستمرار في ادائها.

بين النص القرآني الدافع الذي دفع هؤلاء الابرار انهم يبذلون الطعام مع كل الرضا والارتياح مع حاجتهم اليه مع عدم توقع اي اجر او مكافاة.



ويشير القرآن الى ان هؤلاء يبتغون اجر الله فقط والله قد وعدهم اجرا جزيلا لان هذا البذل لم يشوبه مَنّ ولا اذى، بل هو خالص لوجهه تعالى، لاَ نُرِيدُ مِنكُمْ جَزَاءً وَلاَ شُكُوراً.

ومن علامات الاخلاص اخفاء الدافع الى العمل، فهؤلاء يذكرون انفسهم بدفعهم للبذل والعطاء ويقولون ذلك سرا صيانة لعملهم عن الرياء ولما كانوا في اعلى درجات الاخلاص فقد ظهر ذلك عليهم وعرف منهم وكأنهم قالوه فعلا.

والنص يشير الى انهم يقولون لمن اعطوهم (لاَ نُرِيدُ مِنكُمْ جَزَاءً وَلاَ شُكُوراً) يقولون ذلك اذا ما رأوا المحتاج لا يريد الاخذ وذلة المسألة.

ويقولون للفقير انهم ليسوا من الذين اذا انفقوا قتروا او منّوا او يقولون ذلك معلنين للمحتاج انهم لن يريدوا منه شيئا جزاء لما اعطوا، وقد يكون كلامهم هذا تعليما وارشادا باسلوب لطيف لغيرهم من الناس ليسيروا على سيرهم وارشادا لما ينبغي ان يكون عليه من اخلص لله سبحانه.

ومن الاخلاص لله في الاحسان انه لا يتوقع المحسن كفاءة على صنيعه والمكافأة تكون جزاء وتكون شكورا.

مدح الله هؤلاء المحسنين بخوفهم من الله عز وجل اذ ما تزال صورة القيامة تتراءى امام اعينهم تكاد لا تفارقها، انها صورة الخوف من الاهوال التي تنتظر العصاة.

ووصفت الاية الكريمة يوم القيامة بوصفين: انه عبوس، والعبوس: يطلق على معان منها: تجهم الوجه، والمعنى تعبس فيه الوجوه من شدته وطوله، ويبلغ العبوس فيه حدا لا يكون في هذه الدنيا، يوضح ذلك ابن عباس فيقول: (يعبس الكافر يومئذ حتى يسيل منه عرق كالقطران).

ويطلق العبوس على الشديد، والصعب، والطويل، والضيق، والشر، وكلها معاني تصور ما يلقاه الخلق يوم القيامة من الشدة.

والقمطرير: لفظ من عدة معان فهو يعني الطويل، وفيه الاشارة الى ما يشعر به الخلق من طول هذا اليوم.

الشديد: اي ان الخلق يلقون شدائد عظيمة في ذلك اليوم.

الكريه: لما يشعر به الخلق من اصناف الشدائد.

←

القمطرير: هو الذي يقبض الشخص فيه بين عينيه وجبهته ووجهه بالتعبيس والقمطرير من الايام اطولها بلاء واصعبها، ووصف المولى عز وجل ذلك اليوم بهذا الوصف والمقصود به اهل ذلك اليوم.

ذيلت الاية الكريمة حديثها عن الاحسان بالطعام وعدم طلب الجزاء والشكر عليه بالخوف من الله تعالى فهل يا ترى خوفهم من الاخرة حملهم على ذلك الطعام ام حملهم على عدم طلب الجزاء والشكر يحتمل الاثنين ، اذ يحتمل انهم يخافون ربهم جلا وعلا فحملهم هذا الخوف على البذل والصدقة حتى يامنوا من اهوال ذلك اليوم فهذا هو البعث على النفقة لا رغبة الشكر والثناء.

ويحتمل انهم يخافون عقاب الله تعالى على طلب المكافأة بالصدقة فهم لا يريدوننها وهذا يعني ان طلب المكافأة من الخلق على الاحسان لهم هو معصية تستوجب ان يخاف العبد منها.

الحكمة من تخصيص هذه الاعمال :

يرى المفسرون ان الطاعات ترجع في اصولها الى امرين اثنين:

الاول: هو التعظيم لامر الله تعالى واليه الاشارة (وفُونَ بِالنَّذْرِ وَيَخَافُونَ يَوْماً كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيراً).

الثاني: الشفقة: على خلق الله واليه الاشارة بقوله تعالى (وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِيناً وَيَتِيماً وَأَسِيراً).

من لطائف التعبير القرآني في الاية :

لما ذكر المولى الوفاء بالنذر علله بامر واحد هو القيامة ولما ذكر الطعام علله بامرين يطلب رضا الله جلا وعلا والخوف من القيامة، والسبب ان الوفاء بالنذر انما يكون بذاته لارضاء الله عزوجل فضم اليه خوف القيامة، اما الاطعام فلا يكون بذاته لارضاء الله عزوجل، فقد يكون لغير ذلك فلذا ذكر معه خوف الله تعالى وطلب رضوانه.

وبعد ان ذكر الله سبحانه انهم اتوا بالطاعات لغرضين :

١. طلب رضا الله ٢. الخوف من القيامة.

بين الله سبحانه في الاية انه حقق لهم ما يريدون من هذين الامرين معا:

اما الخوف من هول القيامة ففي قوله تعالى (فَوَقَاهُمُ اللهُ شَرَّ ذَلِكَ الْيَوْمِ).

واما طلب رضا لله فاعطاهم بسببه نضرة في الوجوه وسرورا في القلب (وَلَقَّاهُمْ نَضْرَةً وَسُرُوراً).

كلمات قرآنية

فاطمة حسن

مع: (إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْراً).

وردت هذة الكلمة في القرآن ١٦١ مرة

مع: يقتضي الاجتماع اما في المكان نحو:

هما في الدار. او في الزمان: نحو ولدا معا، او في المعنى كالمتضايفين نحو الاخ والاب، فان احدهما صار اخا للاخر في حال صار الاخر اخاه.

واما في الشرف والرتبة نحو: هما معا في العلو، ويقتضي معنى النصرة، وان المضاف اليه لفظ مع هو المنصور نحو قوله تعالى(لاَ تَحْزَنْ إِنَّ اللهَ مَعَنَا).

وقد جاءت على ثمانية اوجه.

الاول: حرف التأليف والمقاربة كقوله تعالى: (قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ) البقرة ١٥ (مُصَدِّقاً لِمَا مَعَهُمْ) البقرة ٩١.

الثاني: الباء كقوله تعالى: (وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَكَ مِنْ قَرْيَتِنَا) الاعراف ٨٨.

الثالث: بمعنى النصرة كقوله تعالى: (إِنَّ اللهَ مَعَ الصَّابرينَ) البقرة ١٥٣ وقوله: (و اللهَ مَعَ الصَّابِرِينَ)، (وَأَنَّ اللهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ) الانفال ١٩.

الرابع: المرافقة في قوله تعالى: (أُوْلَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللهُ عَلَيْهِمْ مِنْ النَّبِيِّينَ مِنْ ذُرِّيَّةِ آدَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ). مريم ٥٨.

الخامس: بمعنى القربة:(إِنَّ اللهَ مَعَنَا) التوبة ٤٠، (إِنَّ مَعِي رَبِّي سَيَهْدِينِي) الشعراء ٦٢.

السادس: الصحبة: (وَمَنْ تَابَ مَعَكَ) هود ١١٢، (وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ) ٢٩.

السابع: الاجتماع: (وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ). النور ٦٢.

الثامن: العلم: (وَاللهُ مَعَكُمْ وَلَنْ يَتِرَكُمْ أَعْمَالَكُمْ) ٣٥ (وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ). الحديد ٤.

مد: (وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْهَاراً). الرعد ٣.

وردت هذه الكلمة في القرآن ٣١ مرة

المد: هو الجر ومنه المدة للوقت الممتد، ومدَّة الجَرح. ومدَّ النهر، ومددت عيني الى كذا، قال تعالى: (وَلاَ تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ..). ومددت الابل اي سقيتها، واكثر ما جاء في الامداد المحبوب نحو: (وَأَمْدَدْنَاهُمْ بِفَاكِهَةٍ وَلَحْمٍ)، والمد في المكروه مثل: (وَنَمُدُّ لَهُ مِنْ الْعَذَابِ مَدّاً) مريم ٧٩.

وقد جاءت في القرآن على خمسة اوجه.

الاول: الترك: (وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ) البقرة ١٥.

الثاني: البسط:(وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ) الرعد ٣.

الثالث: المداد: (قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَاداً لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَداً). ١٠٩ الكهف.

الرابع: مالا انقطاع له: (مَنْ كَانَ فِي الضَّلاَلَةِ فَلْيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمَنُ مَدّاً) ٧٥ مريم.

الخامس: الزيادة: (وَالْبَحْرُ يَمُدهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ..) لقمان ٢٧.

ظلامة ابنة المصطفى عليها السلام

العلامة الفقيد السيد محمد حسين فضل الله

لقد اعطى الله سبحانه وتعالى فاطمة الزهراء عليها السلام العصمة حيث اذهب عنها الرجس وطهرها تطهيرا وهو بهذا بين للناس انه يمكن للمرأة ان ترتفع وتصبح في مقام العصمة التي هي من شأن الانبياء.

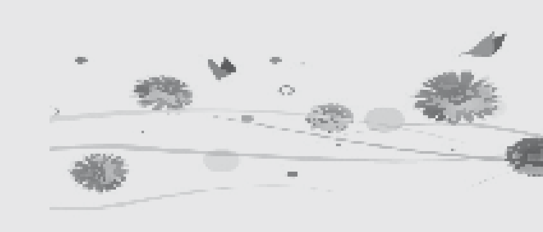
وقد اراد سبحانه ان يجعلها مثلا للناس على السواء.

لقد كانت فاطمة معصومة مطهرة من الادناس كما قال سبحانه: فكانت سيدة نساء العالمين وكانت النموذج الارفع للمرأة على كل المراحل.

لقد اعطاها ابوها أوسمة عدة ومنحها ألقابا كثيرة، ووصفها بكثير من النعوت العظيمة قال ص: انها سيدة نساء أهل الجنة، او انها سيدة نساء العالمين، او انها سيدة نساء المؤمنين، عن عائشة قالت: اقبلت فاطمة تمشي كأن مشيها مشي النبي فقال النبي: مرحبا بابنتي ثم اجلسها عن يمينه او عن شماله، ثم اسرّ اليها حديثا فبكت فقلت لها: لم تبكين ثم أسرّ اليها فضحكت فقلت: ما رأيت كاليوم فرحا أقرب من حزن، فسألتها عما قال فقالت: ما كنت لافشي سرّ رسول الله حتى قبض النبي فسألتها عما قال: فقالت: اسر اليّ ان جبرائيل كان يعارضني القرآن في كل سنة وانه عارضني العام مرتين ولا اراه الا حضر أجلي، وانك اول اهل بيتي لحاقا بي فبكيت، قال صلى الله عليه وآله: اما ترضين ان تكوني سيدة نساء اهل الجنة او نساء المؤمنين فضحكت لذلك.

وفي رواية اُخرى ان النبي صلى الله عليه وآله قال: يا بنيه اما ترضين انك سيدة نساء العالمين، قالت: يا أبت فأين مريم ابنة عمران؟ قال: تلك سيدة نساء عالمها وانت سيدة نساء عالمك، اما والله زوجتك سيدا في الدنيا والآخرة. فهي كما مر بنا سيدة نساء العالمين وسيدة نساء الجنة وسيدة نساء المؤمنين.

ان هذا الوسام الرفيع الذي منحه رسول الله لفاطمة هل جاء جزافا وهو مجرد تعبير عن حب والد لابنته الوحيدة وهو الذي لا ينطق عن الهوى فقوله: انها سيدة نساء اهل الجنة الايعني انها تجمعت فيها في عقلها وشعورها كل فضائل اهل الجنة ولا يدخل الجنة الا فاضل مستقيم،



قد اجهد نفسه بطاعة ربه وكلامه هذا يدلنا على انه صلى الله عليه وآله قد عرف مكانة فاطمة وروحانيتها وعلاقتها بربها وطاعتها له الى مرتبة انهامتفوقة على كل نساء العالمين.

تقول عائشة: (ما كان أعبد في هذه الامة من فاطمة الا اباها) وتقول: (ما رأيت أصدق منها الا أباها) فالمرأة التي تكون بدرجة ثانية في العبادة بعد



رسول الله الا يحق لرسول الله ان يسميها سيدة نساء العالمين وهي قد تخلقت باخلاق سيد المرسلين من صدق وعبادة وعلم، فهي تسير خلف رسول الله قدما بقدم وخطوة بخطوة ولا تتخلف عنه مقدار انملة فكيف لا يصفها سيد المرسلين بتلك الصفة العظيمة.

وجاء في البخاري والترمذي ومسلم والكافي ان الرسول صلى الله عليه وآله قال: (انها بضعة مني، يغضبني ما يغضبها، ويرضيني ما يرضيها، وان الله يغضب لغضبها، ويرضى لرضاها) فلماذا يغضب الله لغضب فاطمة ويرضي لرضاها لان هذا الانسان عاش مواقع رضا الله كلها وابتعد عن مواقع سخطه كلها، وهذا ما عبر عنه الامام الحسين عليه السلام حيث قال: (رضا الله رضانا اهل البيت).

وهنا يمكننا القول ان الزهراء وعصمتها وسيادتها لنساء العالمين شيئ متواتر يقر به الجميع، فلم تضطهد وتطلب حقها فتمنع منه، بل تصب عليها الرزايا والبلايا.

تحرير القرآن للعقول

الشهيد السعيد آية الله العظمى السيّد محمد باقر الصدر قدس سره

كانت الأساطير والخرافات شائعة بين العرب، نظراً لانخفاض مستواهم الفكري واميتهم بصورة عامة، فكانوا يعتقدون- مثلا- انّ نفس الانسان طائر ينبسط في جسم الانسان، فاذا ما مات أو قتل يكبر هذا الطائر حتى يصير في حجم البوم، ويبقى ابداً يصرخ ويتوحش ويسكن في الديار المعطلة والمقابر ويسمّونه الهام. كما كانوا يعتقدون بالغيلان ويؤمنون بأساطيرها، ويزعمون أنّ الغول يتغول لهم في الخلوات، ويظهر لخواصهم في انواع من الصور، فيخاطبونها وربما ضيفوها، وكانت لهم أبيات من الرجز يتناقلون حفظها، ويعتقدون أنّ فائدتها هي طرد الغيلان اذا اعترضتهم في طريقهم واسفارهم، الى غير ذلك من العقائد الخرافية التي كانوا يؤمنون بها.

وقد جاء القرآن الكريم برسالة الاسلام، فحارب تلك العقائد والخرافات، ومحا تلك الأوهام عن طريق تنوير عقول العرب والدعوة الى التفكير الاصيل، والتدبر والاعتماد على العقل، والمطالبة برفض التقليد، وعدم الجمود على تراث السلف، بدون تمحيص او تحقيق؛ قال الله تعالى: «واذا قيل لهم اتّبعوا ما انزل الله قالوا بل نتّبع ما ألفينا عليه آباءنا أو لو كان آباؤهم لا يعقلون شيئاً ولا يهتدون» «البقرة».

وقد ادت هذه الدعوة من القرآن الى تعريض كل الافكار السابقة والموروثة الى الامتحان من جديد على ضوء المنطق، والعقل، وعلى هدى الاسلام، فأسفر ذلك عن اضمحلال تلك الخرافات، وزوال تلك العقائد الجاهلية، وتحرر العقول من قيودها، وانطلاقها في طريق التفكير السليم.

وقد حثّ القرآن بصورة خاصة على التفكير في الكون، والتأمّل في أسراره، واكتشاف آيات الله المنتشرة فيه، ووجّه الانسان هذه الوجهة الصالحة بدلا عن التشاغل بخرافات الماضين وأساطيرهم:

«قل انظروا ماذا في السّماوات والأرض» «يونس».

«قل سيروا في الأرض فانظروا كيف بدأ



الخلق» «٢ العنكبوت ».

«أفلم يسيروا في الأرض فتكون لهم قلوب يعقلون بها» «٣ الحج ».

«أفلا ينظرون إلى الابل كيف خُلقت» « الغاشية ٤».

ولم يكتف القرآن بالحث على دراسة الكون وما فيه من اسرار بل ربط ذلك بالايمان بالله وإعلن أنّ العلم هو خير دليل للايمان بالله وانّ الايمان يتأكّد كلما اكتشف الانسان وتقدم في ميادين العلم لانه يطلع على عظيم آيات الله، وحكيم صنعه وتدبيره، قال الله تعالى: «سنريهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم حتّى يتبيّن لهم أنّه الحق أوَ لم يكف بربّك انّه على كلّ شيء شهيد» «فصلت ».

وبذلك أعطى القرآن مفهوم مواكبة الايمان للعلم، وانّ العقيدة بالله تتماشى مع العلم على خط واحد، وأنّ اكتشاف الاسباب والقوانين في هذا الكون يعزز هذه العقيدة بانه يكشف عن عظيم حكمة الصانع وتدبيره.

وعلى اساس هذا الموقف القرآني، وما رفضه من التقليد، وما شجع عليه من التفكير والتدبّر كانت الامة التي صنعها الكتاب الكريم مصدر العلم والثقافة في العالم، بدلا عن خرافات البوم والغيلان، حتى اعترف المؤرخون الاوربيون بهذه الحقيقة أيضا؛ فقال الدوري الوزير والمؤرّخ الفرنسي: «إنّ النبي جمع قبائل العرب امّة واحدة رفعت أعلام التمدن في أقطار الارض، وكانوا في القرون المتوسطة مختصين بالعلوم، من بين سائر الامم، وانقشعت بسببهم سحائب البربرية التي امتدت على اوربا».

ج- تحرير القرآن للانسان من عبودية الشهوة:



كما حرّر القرآن عقيدة الانسان من الوثنية وعقله من الخرافة كذلك حرر إرادته من سيطرة الشهوة، فصار الانسان المسلم- نتيجة لتربية القرآن له- قادراً على مقاومة شهواته وضبطها والصمود في وجه الاغراء والوان الهوى المتنوعة؛ وفيما يلي نموذج قراني من نماذج تغذية هذا الصمود وتركيزه في نفوس المسلمين:

قال الله تعالى: «زُيّن للناس حبّ الشهوات من النّساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسوّمة والانعام والحرث ذلك متاع الحياة الدنيا والله عنده حسن المآب، قل أؤنبّئكم بخير من ذلكم للذين اتّقوا عند ربّهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وأزواج مطهّرة ورضوان من الله والله بصيرٌ بالعباد» « ال عمران ».

بهذا وغيره من نماذج التربية والترويض استطاع القرآن والاسلام ان يحرر الانسان من العبودية لشهواته الداخلية التي تختلج في نفسه، لتُصبح الشهوة اداة تنبيه للانسان الى ما يشتهيه، لا قوة دافعة تسخر إرادة الإنسان دون ان يملك بازائها حولاً او طولاً؛ وقد اطلق الرسول الاعظم صلى الله عليه و آله على عملية تحرير الانسان هذه من شهواته الداخلية اسم «الجهاد الاكبر».

واذا لاحظنا قصة تحريم الخمر في الاسلام استطعنا أن ندرك- من خلال هذا المثال- مدى نجاح القرآن في تحرير الانسان المسلم من اسر الشهوة وتنمية إرادته وصموده ضدها؛ فقد كان العرب في الجاهلية مولعين بشرب الخمر معتادين عليها، حتى أصبح ضرورة من ضرورات الحياة بحكم العادة والالفة، وشغلت الخمر جانباً كبيراً من شعرهم وتأريخهم وأدبهم، وكثرت اسماؤها وصفاتها في لغتهم، وكانت حوانيت الخمارين مفتوحة دائماً ترفرف عليها الاعلام، وكان من شيوع تجارة الخمر أن أصبحت كلمة التجارة مرادفة لبيع الخمر في مثل هذا الشعب المغرم بالخمر نزل القرآن الكريم بقوله تعالى: «يا أ يّها الذين آمنوا انّما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجسٌ من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلّكم تفلحون» «المائدة ».

فما قال القرآن « اجتنبوه» إلّا وانطلق المسلمون الى زقاق خمورهم يشقونها بالمدي والسكاكين يريقون ما فيها، ويفتشون في بيوتهم لعلّهم يجدون بقية من خمر فاتهم ان يريقوها، وتحولت الامّة القرآنية في لحظة الى امّة تحارب الخمر وتترفع عن استعماله، كل ذلك حدث لأنّ الامّة كانت مالكة لارادتها، (حرة) في مقابل شهواتها، قادرة على الصمود أمام دوافعها الحيوانية، وأن تقول بكلّ صرامة وجد حين يدعو الموقف الى ذلك، وبكلمة

مختصرة كانت تتمتع «بحرية (حقيقية) تسمح لها بالتحكم في سلوكها».

وفي مقابل تلك التجربة الناجحة التي مارسها القرآن الكريم لتحريم الخمر نجد أنّ أرقى شعوب العالم الغربي مدنية وثقافة فشل في تجربة مماثلة؛ فقد حاولت الولايات المتحدة الاميركية في القرن العشرين أن تخلص شعبها من مضار الخمر فشرعت في سنة (١٩٢٠) قانوناً لتحريم الخمر، ومهدت لهذا القانون بدعاية واسعة عن طريق السينما والتمثيل والاذاعة ونشر الكتب والرسائل، وكلّها تبين مضار الخمر مدعومة بالاحصائيات الدقيقة والدراسات الطبية.

وقد قُدِّر ما انفق على هذه الدعاية (٦٥) مليوناً من الدولارات، وسوّدت تسعة آلاف مليون صفحة في بيان مضارّ الخمر والزجر عنها، ودلت الاحصائيات للفترة الواقعة بين تأريخ تشريعه وبين تشرين الاول (١٩٣٣) أنّه قُتل في سبيل تنفيذ هذا القانون مائتا نسمة، وحبس نصف مليون نسمة، وغرم المخالفون له غرامات تبلغ مليوناً ونصف المليون من الجنيهات، وصودرت اموال بسبب مخالفته تقدر باربعمائة مليون جنيه، وأخيراً اضطرت الحكومة الاميركية الى الغاء قانون التحريم في أواخر سنة (١٩٣٣)، وفشلت التجربة.

والسبب في ذلك أنّ الحضارات الغربية بالرغم من مناداتها بالحرية لم تستطع بل لم تحاول ان تمنح الانسان الغربي (الحرية الحقيقية) التي حقّقها القرآن الكريم للانسان المسلم، وهي حريته في مقابل شهواته وامتلاكه لارادته أمام دوافعه الحيوانية، فقد ظنت الحضارات الغربية أنّ (الحرية) هي أن يقال للانسان:

اسلك كما تشاء وتصرّف كما تريد، وتركت لاجل ذلك معركة التحرير الداخلي للانسان من سيطرة تلك الشهوات والدوافع، فظلّ الانسان الغربي أسير شهواته عاجزاً عن امتلاك ارادته والتغلّب على نزعاته، بالرغم من كلّ ما وصل إليه من علم وثقافة.

أنّ الحضارات الغربية بالرغم من مناداتها بالحرية لم تستطع بل لم تحاول ان تمنح الانسان الغربي (الحرية الحقيقية) التي حقّقها القرآن الكريم للانسان المسلم، وهي حريته في مقابل شهواته وامتلاكه لارادته أمام دوافعه الحيوانية.



الصدر الصادق

تقى الموسوي

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ).

الجانب السلوكي من حياة الامام الشهيد الصدر هو الحقيقة الخالدة في حياته المطهرة، وبتلك الحقيقة رفعه الله عليا، واتاه كرامة الدنيا ومجدها الانيس في مقعد الصدق وجوار الحق، فقد كان سلوكه قدس الله نفسه سلوك العالم العارف العامل الذي عرف الله وحقه

اهم الصفات التي لوحظت لدى السيد الشهيد فاعجبوا بها واسرتهم بقوة تأثيرها وسحرها، وجذبتهم اليه بقوة عجيبة هي صفة (الصدق) تلك الصفة التي ركز القرآن على طرحها والدعوة الى التزام اصحابها (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ).

فاتقاه واختشاه، وسد حتى نوافذ المشكوكات الى معصيته، وسلك دروب المحتملات الى طاعته، وكان مسلك حق الطاعة الذي طلع به نظرية اصولية هو في الحقيقة نظرية عرفانية أشرق بها قلبه التقي الرضي طلبا للعصمة التي تهفو اليها روحه الزاكية، وابتغاء لكمال الحب وتمامه ما دام المحبوب هو رب العالمين، وسيد الكائنات، ومن هو اولى بان تذوب به القلوب الوالهة ذوبا، وتنماث في حبه انمياثا، وتروح تسرح في سبحات جلاله ومجده، كما تسبح الفراشات الوادعة الحالمة الزاهية في النور المتدفق، وتعتنق طيفه الأنيس البهي اعتناق أفئدة الوالهين الى نفحات السحر.

ولقد كنت وما زلت أؤكد على هذا الجانب من حياة ذلك الوجود الصدري الالهي الذي منّ الله به على امته هدى ورشادا، شنجتان من الهدي القرآني والرشاد المحمدي، فالجانب السلوكي لذلك الامام السعيد هو الاجدر باهتمام الباحثين والدارسين لحياته القدسية والذي يستثير هذا الجانب الملائكي في تصوري هو كمن يستثير عطر الغوالي، ويرش النور، ويصدح بعبقري النغم، ويدل على المعراج الى

افق العلياء لمن يرومون أحضان السماء.

وان الذي يديل هذا الجانب من سواه من جوانب حياته الرضوانية ويرجح كفتها في نصيب الاهتمام على سواها امورا اولها:

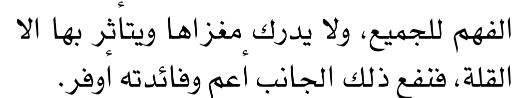
الجانب السلوكي هو المطلوب لله سبحانه وتعالى من عبده وكل من سواه طريق اليه، وهو الذي يحاسبهم به فيثيبهم او يعاقبهم، ومن أجل هذا ارسل رسله اليهم مبشرين ومنذرين، واعطاهم الشرائع والدساتير، وسن لهم السنن، وبين لهم التكاليف، واباح لهم استخدام القوة، كل ذلك لهدف تصحيح المسيرة الانسانية، وتعديل السلوك البشري، وجعل الناس أسوياء في حركتهم على هذا الكوكب.

وثانيها: كون التركيز على هذا الجانب ونشره بيّن للناس، والكشف عن محاسنه وفضائله يؤدي بالنتيجة الى طرح الاسوة الحسنة، والقدوة المثلى التي يحتاجونها في مسيرتهم حيث لابد لكل مسيرة انسانية من قدوة تقتدي بها، وتستنير بسلوكها، تستلهم منها معاني الخير والفضيلة والصبر والمقاومة، وكل الشمائل السامية التي يجب ان تسود بين البشر ليصلوا بها الى كمالهم المطلوب.

وان طرح شخصية الشهيد السعيد بكل محاسنها الباهرة هو في الحقيقة طرح انموذج العالم العامل الذي نحن احوج ما نكون اليه، والذي ركز القرآن المجيد والروايات الكريمة على اهميته، وضرورة وجوده ليكون منارا يهتدي بنوره السائرون، ويستضيئ به السالكون، والملحوظ في القرآن عن استعراضه لحياة الانبياء والصديقين هو طرحه المركّز والمكثّف للجانب السلوكي في حياة اولئك العظام.

الامر الثالث: ان الجانب السلوكي في حياة الشهيد السعيد (قدس سره) هو الذي يفهمه أكثر الناس ان لم نقل كلهم لوضوحه وسهولة فهمه وتفسيره، اما الجوانب الاخرى كالحديث الفكري، والعمق العلمي، فهي ليست ميسرة





الفهم للجميع، ولا يدرك مغزاها ويتأثر بها الا القلة، فنفع ذلك الجانب أعم وفائدته اوفر.

اما الامر الرابع فهو: ان هذا الجانب في حياة امامنا الشهيد (طاب ثراه) هو الاكثر اشراقا ولمعانا، والاقدر على جذب النفوس اليه وجعلها تعشقه وتتعلق به. ولذلك احبَه وهام فيه حتى من لايفهمون من الجانب العلمي عند الامام الشهيد شيئا.فقد استهوتهم خصاله العالية، وما لاحظوه بام أعينهم من سجاياه ونبله وتواضعه وزهده عن الدنيا مع كونها في متناول يده.

اهم الصفات التي لوحظت لدى السيد الشهيد فاعجبوا بها واسرتهم بقوة تأثيرها وسحرها، وجذبتهم اليه بقوة عجيبة هي صفة (الصدق) تلك الصفة التي ركز القرآن على طرحها والدعوة الى

التزام اصحابها (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ).

لقد كان قدس سره صادقا مع ربه فأخلص له العبادة والمجاهدة والعطاء فلم يخادع ولم يبحث عن التبريرات، ولم يخن العهود والمواثيق، ولم يركن الى الدنيا وجذب العناوين والزخارف، وطلب الراحة والسلامة، وحين استدعى منه الصدق مرارة الصبر الحنظلية وجهد الاحتمال الضني شرب تلك الكاس المرة وتجرعها أنفاسا طيلة ايام عمره الشريف مجسدا حقيقة الصدق الفريد وما يستلزمه من اللوازم الثقيلة.

وكان صادقا مع امته وهذا الصدق يتبع الصدق مع ربه، فهو يرى ان الامة هي أمانة في عنقه وأعناق العلماء العاملين المجاهدين، فأجهد نفسه لها فكرا فأعطاها ثمرة فكره، وهديا فانار لها طريق الحق بنور الشريعة، وعاش لها هما واحدا متصلا لهمومها وآلامها، والظلم القابع فوقها، وحين كان همه هما واعيا صادقا فقد دعاه الى أهم لوازم الصدق وهو الحركة من أجل تغيير الواقع المأساوي الذي ترزح الامة تحت نيره مما كلفه ذلك من التبعات فكانت الاعتقالات التي تعرض لها. وكان التهديد والوعيد، وكانت ملاحقة الاصحاب والناصرين وانزال اقسى العقوبات بهم، وكانت المحاصرة ثم الشهادة في ملحمة بطولية لا مثيل لها جسدها الواقع الصدري مع الله والامة.

وكان طاب ثراه صادقا مع تلاميذه فمحضهم النصيحة والتوجيه والتسديد، وصفى لهم الغذاء الروحي والفكري الذي غذاهم به ليخلق منهم هداة مربين للامة. وأبدى لهم من الاهتمام والرعاية والحماية على قدر امكاناته المتوفرة لديه، وهي قليلة لا تفي بالغرض لذلك كانت تسبب له الالام النفسية، والحسرات الدائبة، وكان أبرز معالم صدقه بعد الصدق مع الله صدقه مع قضيته التي نذر لها حياته، وصمم بأعلى واشرف درجات التصميم على التضحية لها بكل غال ونفيس حتى يصل الى الهدف المنشود، وهو حاكمية الاسلام في ربوع الرافدين واعلاء لواء القرآن ليغمرها بانواره وألطافه، وازاحة دياجير الكفر والطغيان من أرض المقدسات والتضحيات، وقد أخذ عليه الصدق في هذه القضية المصيرية بالنسبة اليه كل فكره وجهده ووقته وعزمه على العطاء السخي الذي لا يعرف الحدود، وقد تجسد هذا الصدق بمثال وتر شامخ يفوح بأريج الوفاء العابق، ويشع بنور الامانة والاعتصام، وقد مشت به خطاه الى هذا التجسيد على درب المكاره والعناء والأرق الشريف، والسهاد المقدس، والغصص الخانقة، واكتوى قلبه من ذلك بجمر الاذى الذي حالفه كانه سميره لا يانس بسواه، ولم يخمد ذلك الجمر المتوقد الا بالدم الذي انهد بعزمة الشهادة من قلبه الزكي في منحر الفداء قربانا لرب السماء.

فسلام على ذلك القلب الالهي الواله، وتلك الروح السماوية العلية. وتحية الى ذلك السلوك الملائكي الرفيع الذي شع نورا من افق الخلود تكرمة من الله لعباده الصالحين.

المرأة والحجاب

الشهيدة بنت الهدى

الحجاب ليس كما يتوهم البعض من انه ختم ملكية المرأة للرجل، فان المرأة والرجل من الناحية الانسانية سواء، لم يخلق احدهما ليملك الاخر، بل خلق احدهما ليتمم الاخر ويكمله، ولكل منهما جانبان مزدوجان، فالرجل انسان وذكر، والمرأة انسان وانثى، وكل منهما بوصفه انسان يسمح له بالمشاركة في خدمة المجتمع على ان يظهر في مجال الخدمة كانسان لا اكثر ولا اقل.

اذن فعدم تظاهر المرأة بانوثتها لا يؤخذ دليلا على ان الاسلام اراد ان يحجبها من المجتمع فهي عندما تتصل بالمجتمع تتصل به لحساب كونها انسانا طبعا.

فكما ان للرجل ان يثبت انسانيته في الوجود، للمرأة ايضا ان تثبت وجودها الانساني حاله في ذلك حال الرجل سواء بسواء. وفي النواحي التي يتحتم على المرأة التستر فيها يتحتم على الرجل ذلك ايضا.

فكما ان المرأة لا يمكن لها ان تتظاهر بانوثتها وبكونها الجنس الناعم عن طريق الخلاعة والتبرج، لا يمكن للرجل ان يتظاهر برجولته وذكورته، ولا يمكن له ان يعيش في المجتمع الواسع الا كانسان كالمرأة التي لا يمكن لها ان تعيش في المجتمع الواسع الا كانسانة وفي المواطن التي يظهر فيها الرجل كرجل علاوة على كونه انسانا يمكن للمرأة بل ويجب عليها ان تظهر بمظهر الانثى علاوة على كونها انسانة.

وبما ان جاذبية المرأة اوسع واشمل واشد تأثيرا من جاذبية الرجل وسحره، كان حجاب المرأة اوسع واشمل من حجاب الرجل، فالمرأة التي تظهر في المجتمع بمظهر انسانة بدون اشارات وهوامش تشير الى انوثتها تكون مساوية للرجل.

على العكس تماما من المرأة الغربية التي قال لها الرجل انها حرة في تصرفاتها وفي كل شيئ تكون في الواقع مقيدة بارضاء الرجل اي رجل، واشباع رغباته اذ فرض عليه

تظاهرها بانوثتها باسم الحرية على ما يتطلب ذلك من تعب وجهد، وعلى ما يستنفد ذلك من وقت للمراة.

فهل من الانسانية ان تكون المرأة سلعة تعرض لعيون الرجال المتعطشة؟ وهل من مستلزمات انسانية المرأة ان تصرف الساعات الطوال في محلات الكوافير وتحت ايدي المواشط مع ما يلزم ذلك من استهلاك وقت مادي ومعنوي؟ كل هذا لاجل ان ترضي الرجل؟

فهل يمكن لهؤلاء النساء ان يظهرن ولومرة واحدة فقط بدون علامات تدل على انوثتهن معتمدات على شخصيتهن، او على معارفهن؟ وهل خطر لاحداهن مرة في انها لو دعيت الى الحفل الفلاني سوف تكون المبرزة بين لداتها بما تملك من معرفة او لما تتمتع به من شخصية؟

بل ان افكارهن تتجه اول ما تتجه في امثال هذه المناسبات الى اناقتهن والى تحصيل الاسباب التي تجعل احداهن اكثر جاذبية وفتنة من الاخرى.

وانا لا اريد ان اقول ان من مستلزمات



الاناقة التبرج، او ان التبرج من مستلزمات الاناقة ولا اريد ان ادعو الى التقشف ولكني اريد ان انبه اللائي جعلن من التبرج والتأنق عماد شخصيتهن، ان الواقع يؤكد ان هذا شيئ ثانوي لايعدو كونه ارضاء للرجل ولو بسبعين واسطة.

صفات المتقين

بناء على رغبة جمع من الاخوات الراغبات في حفظ خطبة الامام علي التي يصف فيها المتقين تقوم مجلتهن بنشرها مع شرح بعض مفرداتها:

قال الشريف الرضي: ان صاحبا لامير المؤمنين يقال له همام، وكان عابدا، سأل الامام ذات يوم ان يصف له المتقين كأنه يراهم فتثاقل الامام ثم قال: يا همام اتق الله واحسن فلم يقتنع همّام والحّ فحمد الله واثنى عليه ثم قال:

امَّا بعدُ فانَّ اللّه سبحانهُ وتعالى خَلَقَ الخلقَ حينَ خَلقَهُم غنيًّا عن طاعتهم، آمناً من معصيتهم، لانه لا تضرهُ مَعصيةُ من عصاهُ، ولاَ تنفعهُ طاعةُ من اطاعهَ، فقَسَم بيَنهُم معيشتَهم، ووضعَهُم من الدنيا مواضعَهُم، فالمتقونَ فيها همْ اهلُ الفضائل، منطقُهم الصوابُ ومَلبَسُهم الاقتصادُ، ومشيُهم التواضعُ، غضوا ابصارَهُمَ عمَّا حَرَمَ اللّه عليهم، ووقَفُوا أسماعَهُم على العلم النافع لهُم. نزلتْ أنفُسُهم منهم في البلاءِ كَالتي نزلتْ في الرخاءِ، ولولا الاجلُ الذي كُتب لهم لم تَسْتَقِّر أرواحُهم في أجسادهم طَرفةَ عينٍ شوقاً الى الثوابِ وخوفاً منَ العقاب، عَظُمَ الخالقُ في أنفسهمَ فصَغُرَ ما دونه في أعينهم، فهم والجنةُ كَمَنْ رآها فهم فيها مُنَعمون، وهُم والنارِ كَمَنْ رآها فهم فيها مُعَذبونَ، قلوبُهم محزونةٌ، وشُرورهُم مأمونةٌ وأجسادُهم نَحيفة. وحاجاتُهم خفيفةٌ، وأنفسُهم عفيفةٌ، صَبَروُا أياما قصيرة، أعْقَبَتْها راحةٌ طويلة، تجارةٌ مربحةٌ يَسَرها لهم ربُهم، ارادتهُم الدنيا فلمْ يريدُوها، وأسرتهُم فَفَدوا أنفُسَهم منها، أما الليلَ فصافونَ اقدامَهُم تالينَ لاجزاء القرآن يرتلونهُ ترتيلاً، يُحزنُون به أنفسُهم، ويستَبشِرونَ به دواءَ دائهم، فاذا مروا بآية فيها تشويقٌ ركنوا اليها طَمعًا، وتَطلعَت نفوسهم



اليها شوقاً، وظنوا انها نُصْب أعينهم، واذا مروا بآية فيها تخويفٌ أصغوا اليها مسامعَ قلوبهم، وظنوا ان جَهنَمَ وشهيقَها في اصولِ آذانهم، فهم حانُون على أوساطهم، مُفتَرشُونَ لجباههم وأكفهم وركبهمَ وأطراف اقدامهم، يَطلبُون الى اللهَ تعالى في فَكَاك رقَابهم، واما النهارُ فحُلَماءُ علماء ابرَارُ اتقياءٌ قَدْ بَراهُم الخوفُ بريَ القدَاح...ينظُرُ الناظرُ اليهمُ فَيَحسبهَم مرَضى وما بالقوم من مَرض ويقولُ قَدْ خُولطوا، ولقد خَالطَهمَ امرٌ عظيمٌ، لا يرضُون منَ اعمالهم القليل، ولا يَستكثرونَ الكثيرَ، فهم لانفسهم مُتَهمون. ومنِ امالهم مشفقونَ اذا زُكي أحدُهم خافَ مماَ يقالُ له فيقول: انا اعلمُ من غيري، وربَّي أعلمُ بي مني بنفسي اللهم لا تُؤاخذني بما يقُولون، وَاجْعلني خيْرٌ مما يظنونَ).

ان الله تعالى لا يسير الكون عبثا وجزافا بل على نظام كامل مطرد وايضا لا يتعامل مع الناس الا عن طريق العمل، ومن اجل هذا جهز الانسان بادوات العمل كالعقل والقدرة والارادة وحدده له على لسان انبيائه ورسله فمن سمع واطاع ضمن سبحانه له الصلاح والفلاح دنيا وآخرة، ومن اعرض وآثر البطالة فماله عند الله من نصيب.

منطقهم الصواب: لا يقولون مالا يعتقدون ولا يفعلون (وملبسهم الاقتصاد) يلبسون ثوبا واحدا او ثوبين على الاكثر بلا مضاهاة ومباهاة، (ومشيهم التواضع) يمشون على فطرتهم بلا خيلاء او تكبر،(غضوا ابصارهم عما حرم الله) غض البصر كناية عن العفة وصون النفس عن الحرام (ووقفوا اسماعهم على العلم النافع) لا يقدسون الا الحق والحكمة ولا يهتمون الا بالعلم المثمر (نزلت انفسهم..) يرجون رحمة الله عند الشدة ويخافون باسه عند النعمة، ولا يقنطون من بلاء نازل ولا يبطرون بنعيم واصل (ولولا الاجل الذي كتب)، لولا ان الله قد حدد اعمارهم لما استقرت انفسهم في اجسادهم لما عندهم من الشوق اليه والخوف منه.

(عظم الخالق في اعينهم) ان من رأى جمال الخالق وجلاله فانه لايرى غيره مطلقا ولذا هو لا يبحث الا عن مرضاة ربه.

(فهم والجنة كمن رآها): هذا تصوير ليقينهم وايمانهم بالله، وانهم قد بلغوا

الذروة منه عن علم وبصيرة لا عن تقليد ومحاكاة، ان صفوة المتقين يعيشون هناء الجنة كما يعيشون عذاب النار.

(قلوبهم محزونة..).

مخافة التقصير في جنب الله والحق وكفى بالمرء نقصا إن يرى نفسه كاملا.

(وشرورهم مامونة).

شر الناس من يخافه الناس واجسادهم نحيفة: من السهر والعمل فيما يرضى الله (وحاجاتهم خفيفة) لا يطلبون من الدنيا الا سدّ الحاجة

(وانفسهم عفيفة).

استغنت بحلال الله عن حرامه.(صبروا اياما قصيرة اعقبتها راحة طويلة) صبروا اياما قصيرة ما من احد الا ويحتاج الى شيئ من متاع الدنيا ويسعى اليه جاهدا وقد تكون حاجته في يد ظالم لا ينالها صاحبها الا بكرامته، ومن صبر عن حاجته وضحى بها في سبيل دينه وكرامته ابدله الله عنها ما هو خير وابقى.

(ارادتهم الدنيا فلم يريدوها) كان في استطاعتهم ان يحصلوا عليها مقابل بعض التنازلات الا انهم رفضوها ابتغاء مرضاة الله.

(واسرتهم ففدوا انفسهم منها): حاولت الدنيا ان تمتلكهم وتستعبدهم بالمال والجاه فحرروا انفسهم منها بالصبر عن الملذات والشهوات، وعاشوا احرارا لا سلطان عليهم الا لله وحده، ثم يصف الامام منظرهم وطريقة عبادتهم فهم في الليل في خضوع وبخوع حانون على جنوبهم يقراون القرآن فهم حلماء علماء.

القداح: السهام والبري: النحت فهم من شدة خوفهم كسهام بريت للرمي فهي مصقولة كناية عن ضعفهم وهزالهم. (ينظر اليهم الناظر كبرت نفوسهم وزكت قلوبهم على حساب اجسامهم فقد هزلت وضعفت حتى تكاد تتهالك اعياء وحتى ظن الرائي انهم مرضى او من الذين اصابوهم (مس) او عارض من جنون (لا يرضون من اعمالهم..) لا يرضى عن نفسه اذا عمل قليلا لان همته عاليه.. ولا يستكثرون اعمالهم الكثيرة اما اذا زكي احدهم وسمع من يمدحه قال:(انا اعلم من نفسي بنفسي من غيري)، ثم يدعو ربه ان لايؤاخذه بكلامهم ان كانوا قد استكثروا سعيه وهو ليس صحيحا مخافة ان يخالطه الغرور والعجب فيكون قد خسر الدارين.

الى اللقاء في العدد القادم



حبة البركة

بتول ياسين

وتدعي (شونيز) وتسمى في مصر والشام (حبة البركة) وكذلك (الحبة السوداء) وقيل انها سميت كذلك نسبة الى اسم حاضنة النبي (بركة) فقد كانت امرأة سوداء من الحبشة.

ومنها انواع عديدة تبلغ ٢٠ صنفا وأكثرها استعمالا في الطب ثلاثة انواع:

الحبة السوداء المزروعة وتدعى بالهندية (ناكيلا)، ومن اسمائها ايضا (الكمون الاسود)، (والكمون الهندي) ويسميها الانكليز (سملال فينال).

وهي نبتة زراعية تنبت تلقائيا بين الاعشاب كنبتة طفيلية وخصوصا في المناطق الخراجية، وتنمو الحبة السوداء المزروعة في حوض البحر الابيض المتوسط واسيا الصغرى وايران والقفقاس.

زرعها الهنود في بادئ الامر ثم انتقلت الى افريقيا في (نيجيريا) خاصة (اثيوبيا)، وتكثر زراعتها كتوابل في سوريا وفلسطين وجنوب اوربا.

تحتوي الحبة السوداء على ١،٤٪ من وزنها الجاف على (غليكوزيد) وهذه المادة سامة ان اعطيت بمفردها.

تحتوي على زيت عطري (إيتري) بنسبة ١،٤٪ وهو زيت اصفر اللون ذو رائحة حادة واخزة لاحتوائه على (التربين) ويستحصل على هذا الزيت(الايتري) بواسطة التقطير ببخار الماء كما تحتوي البذور على زيت دسم بنسبة ٣٠،٨ ـ ٤٤،٢٪.

اما اوراقها فتحتوي وقت الازهار على فيتامين (س) اما الازهار فتحتوي على كمية عالية جدا من الفيتامين.

الفوائد الطبية لها:

تعتبر الحبة السوداء من اقدم النباتات المزروعة استعمالا فقد وصفها (ابن سينا) لمعاجة الام الرأس في الصداع والشقيقة، وفي شلل العصب الوجهي، وتفتيت حصى الكلى والمثانة وادرار البول، كما تستعمل كبخور لمعالجة الشقيقة والزكام وغيرها، كما توصف للمرضعات لكونها مدرة للحليب.

تؤكل الحبة السوداء مع الزبيب كمادة مقوية للبدن، مزيلة لصفرته، كما توصف لداء الربو والسعال القصبي كما هي مضادة للمغص وآلام الامعاء.

تستعمل كغرغرة لتسكين الام الاسنان وآفات المعدة، فهي مضادة لمغص الامعاء، ملينة وطاردة للغازات، كما ان مزجها بالخل يطرد الديدان الشريطية، وتعطي نتائج ممتازة في معالجة الزكام والتهابات الحنجرة اذا استعملت مع العسل، يؤكد الباحث الالماني (اوتوغيسنر) فائدة البذور كمادة مدرة للبول والصفراء والحليب، مطمثة توصف في حال عسر الدورة الشهرية.

كما انها توصف للمصابين بالارق.

توصف الحبة السوداء مع العسل للمصابين بفقر الدم الشديد فهي نافعة جدا. كما ذكر الطب العربي انها مفيدة لتضميد الثآليل وازالتها.

الثقافة الشرعية

قضاء الصلاة

الواجب منها: ان يبدأ المصلي بتكبيرة الاحرام ثم يقرأ سورة الفاتحة وذلك في الركعة الاولى. ثم يعيد نفس الشيئ في الركعة الثانية، ويجب قراءة الفاتحة مع البسملة وفاتحة الكتاب (سورة الحمد) لاغنى لصلاة عنها، واما السورة التي بعدها فتجب الا في الحالات التالية:

اولا: ان تكون الصلاة من النوافل اليومية او ما يشبهها من الصلوات المستحبة، ولا فرق في عدم الوجوب بين النافلة التي وجبت بنذر والنافلة المستحبة.

ثانيا: ان يكون الانسان ممن يشق عليه ان يقرأ السورة ويضيق بذلك من أجل مرض أو كان مستعجلا في قضية مهمة فيسوغ له ان يقتصر على الفاتحة.

ثالثا: اذا ضاق وقته عن الفاتحة والسورة معا فترك السورة من أجل أن يضمن وقوع الصلاة بكاملها في الوقت، أو وقوع اكبر قدر ممكن منها في وقتها.

شروط الصلاة الواجبة

اولا: يجوز للمصلي ان يختار ما يشاء من السور الطوال والقصار ولكن بشرط ان لا يفوت الوقت مع السورة الطويلة، وان قرأ وفاته الوقت بطلت صلاته، وان اختار عن غفلة سورة طويلة لا يتسع لها الوقت ثم انتبه وجب عليه ان يعدل الى سورة قصيرة وان استمرت به العلة الى ما بعد الصلاة بطلت صلاته.

ثانيا: لا يصح للمصلي ان يختار احدى سور العزائم الاربع: السجدة، وفصلت، والنجم، والعلق. لان في هذه السور سجدات واجبة وتجعل المصلي يواجه محذورا من اجل ان يسجد.

وقد تسأل ماذا يصنع المصلي اذا سمع آية السجدة وهو في الصلاة، الجواب انه اذا سمعها من غير قصد وإصغاء يمضي في صلاته ولا شيئ عليه واذا استمع لها واصغي اوما الى السجود برأسه واتم الصلاة، والذي

ذكرناه يختص بالصلاة الواجبة فقط.

ثالثا: يجب تعيين السورة عند الشروع في البسملة فاذا بسمل بدون ان يعين السورة التي يريد قراءتها لم تجز البسملة واذا بسمل لواحدة بعينها ثم عدل عنها الى غيرها فعليه ان يبسمل للمعدول اليها، واذا بسمل لسورة معينة ثم نسي فكأنه لم يقرأ البسملة اطلاقا وعليه ان يستأنف التعيين والبسملة.

واذا كان من عادته ان يقرأ سورة معينة كسورة الاخلاص مثلا فبسمل جريا على هذه العادة، كان ذلك تعيينا ولو لم يحضر في ذهنه اسم سورة الاخلاص في تلك اللحظة.

رابعا: كما يملك المصلي في البدء اختيار السورة التي يقرأها بعد الفاتحة، كذلك الحال بعد ان يختار سورة فانه له ان يعدل الى سورة اخرى الا في الحالات التالية:

اولا: اذا بلغ ثلثي السورة فلا يسوغ له حينئذ العدول عنها الى اخرى.

ثانيا: اذا اختار في البدء سورة الاخلاص او الكافرون وبدأ بقراءتها فلا يسوغ له العدول عنها حتى من احداهما الى الاخرى ولو لم يبلغ الثلثين.

ثالثا: اذا اختار في الركعة الاولى من صلاة الجمعة او ظهر الجمعة سورة الجمعة، او اختار في الركعة الثانية منها سورة المنافقين، وبدأ بقراءتها فلا يسوغ له العدول عنها الى غيرها، وهذه الحالات التي لا يجوز فيها العدول لا تشمل المضطر الى العدول كما اذا بدأ بالسورة او ضاق الوقت عن اتمامها، ففي مثل ذلك يسوغ له العدول مهما كان نوع السورة التي بدأ بها، ومقدار ما قرأ منها، وكذلك لا تشمل من يصلي صلاة النافلة فان له العدول كيفما احب، ولا تشمل ايضا من نوى في صلاة الجمعة او ظهرها ان يقرأ سورة الجمعة في الركعة الاولى والمنافقين في الركعة الثانية ولكنه غفل وبدأ بسورة اخرى، فانه يجوز له على اي حال العدول حينئذ الى سورة الجمعة والمنافقين كما نوى اولا.

واذا نوى سورة كسورة القدر مثلا عندما يبسمل ولكن سبق لسانه قراءة سورة الاخلاص دون ان يكون قاصدا لسورة الاخلاص حقا، فلا يضره ان يبقى على نيته الاولى ويقرأ سورة القدر، ولا يعتبر ذلك عدولا من سورة الاخلاص، بل لا يكتفي بما قرأه لانه بدأ بها من دون قصد.

الحلقة الثانية

مفهوم الحكومة عند الامام علي عليه السلام

آية الله السيد علي الحسيني الخامنئي

في الثقافة الانسانية الرائجة في الماضي والحاضر كان منشا الحكومة هو القوة والسلطة، وكانت جميع الفتوحات العسكرية لهذا الغرض، وجميع الاسر الحاكمة التي حلت مكان اسر حاكمة اخرى جاءت الى الحكم بهذه الطريقة، فالاسكندر الذي فتح ايران، والمغول الذين اجتاحوا هذه المناطق لم يكونوا سوى تعبير عن هذه الحالة.

فالمنطق السائد كان اننا طالما نقدر على التقدم والسيطرة فلنتقدم ولنقتل.

وفي مسيرة التاريخ كانت التحركات التي تصنع تاريخ الحكومات تدل على هذه الثقافة، فقد كان راي الحكام وكذلك المحكومين: ان ملاك ومنشا الحكومة هو القدرة والسيطرة، وبالطبع في ذلك الوقت الذي كان الملك يريد تولي العرش لم يكن يصرح بان القوة والقهر هي منشا حكومته حتى (جنكيز خان) المغولي فانه عندما اجتاح ايران كان هذا الامر بالنسبة لانصاره واتباعه امرا معقولا.

وفي عصرنا الحالي نجد القوى العظمى ايضا تتبع نفس ذلك المنطق فاولئك الذين يسوقون الدول بالقوة والقهر واولئك الذين يدخلون الى بيوت الشعوب التي تبعد عنهم آلاف الكيلومترات، واولئك الذين يتحكمون بمصائر الشعوب ويسلبونها الارادة والحرية، وان كانوا لا يتفوهون بان منشا حاكميتهم هو القوة الا انهم يطبقون ذلك عمليا، وهذه الثقافة وان كانت هي الغالبة الا انه يوجد الى جانبها آراء اخرى، (فافلاطون) كان يرى ان ملاك الحكم والحكومة هو الفضل والفضيلة، اي يقول بحكومة الافاضل او الصالحين، ولكن هذا الراى كان حبرا على ورق وبحثا للمدارس فقط.

وفي عالمنا المعاصر تعد الديمقراطية التي هي ارادة الاكثرية ملاك ومنشا الحكومة، ولكن من هو الذي لا يعلم ان عشرات الاساليب الرذيلة هي التي تستخدم من اجل سوق ارادة الناس باتجاه ارادة المتسلطين والمقتدرين،

لهذا يمكن في جملة واحدة القول ان ثقافة الشر السائدة من البداية وحتى اليوم، هي القوة والتسلط وسيبقى ولا غير.

وفي نهج البلاغة، نجد امير المؤمنين لا يعتبر ما مرّ منشأ الحكومة، والاهم انه قد اثبت ذلك عمليا، فعن الامام علي عليه السلام المنشأ الاساسي للحكومة هو مجموعة من القيم المعنوية.

فالذي ينبغي ان يحكم الناس ويتولى امورهم ينبغي ان يتمتع بخصائص معينة، فانظروا في كتبه ورسائله الى معاوية وطلحة والزبير وعماله واهل الكوفة ومصر، فقد كان يعتبر الحكومة والولاية على الناس ناشئة من القيم المعنوية، ولكن هذه القيم المعنوية لا تكفي لوحدها ليصبح الانسان في الواقع حاكما ووليا، بل ان للناس هنا دورا حيث تعتبر البيعة مظهرا له.

ولامير المؤمنين تصريحات عديدة فيما يتعلق بالمسالتين منها ما كتبه للمعارضين، ومنها في خطبه التي ذكر فيها اهل البيت وبيّن فيها القيم المعنوية التي تمثل ملاك الحكومة، ولكن هذه القيم كما قلنا لا تكون سببا لتحقق الحكومة بل ان بيعة الناس في ذلك شرط.

فقد قال عليه السلام:

(انه بايعني القوم الذين بايعوا ابابكر وعمر وعثمان على ما بايعوهم عليه فلم يكن للشاهد ان يختار ولا للغائب ان يرد وانما الشورى للمهاجرين والانصار، فان اجتمعوا على رجل وسموه اماما كان ذلك لله رضى).

الحكومة حق ام تكليف ؟

ان المسألة الاخرى التي تحوز على اهمية فائقة في نهج البلاغة هل ان الحكومة حق ام تكليف؟ وقد بيّن امير المؤمنين في كلام مختصر ووجيز:

ان الحكومة حق وتكليف ايضا، فليس كل من توفرت له ظروف تولي امور الناس واستطاع ان يحصل على مقام وجاه بشكل او باخر كالاعلام او الاساليب التي يعرفها طلاب الزعامة جيدا ويستطيعون من خلالها جذب الناس اليهم، فانه يحق له الحكم فعندما تكون حكومة الحق فهذا يعني ان هذا حق متعلق باشخاص محددين، ولا يعني ذلك طبعا ان هناك طبقة مميزة لان الجميع في المجتمع الاسلامي يمكنهم ان يكسبوا تلك الفضائل، نعم في العصر الذي تلى وفاة النبي ص كانت المرحلة استثنائية، اما نهج البلاغة فانه يبين القضية بصورتها العامة، ويشير الى هذا الحق مرات عديدة، ويقول الامام علي في اول خلافته وحكمه في الخطبة المعروفة بالشقشقية

(وانه ليعلم ان محلي منها محل القطب من الرحى ينحدر عني السيل ولا يرقى اليّ الطير).

وحول ذلك اليوم الذي شكلت فيه شورى الستة قبل بيعة عثمان:

(لقد علمتم اني احق الناس بها من غيري).

فالامام يعتبر ان الحكومة حق، هذا الامر واضح في نهج البلاغة، ولكن الامام يقول مباشرة:

(والله لاسلمن ما سلمت امور المسلمين ولم يكن فيها جور الا عليّ خاصة) .

ونفس هذا البيان قد صدر حول بداية حكومة ابي بكر وفي ذلك الوقت حيث يقول:

(فامسكت يدي حتى رأيت راجعة الناس قد رجعت عن الاسلام).

اي انني اول الامر لم اسلم ولم ابايع ولكن عندما رايت تلك الحوادث التي كادت تجر على الاسلام المصائب العظمى لم يكن الامر قابلا للتحمل بالنسبة لي فتركت حقي بالولاية، اذا فان امير المؤمنين يرى الولاية حقا وهذا ما لا يمكن انكاره.

ومن المناسب ان ينظر جميع المسلمين الى هذه القضية بعين واقعية فهذا الامر ليس له دخل بالجدل الذي يحصل احيانا بين الشيعة والسنة، فنحن اليوم نعتقد ان على الشيعة والسنة ان يكونوا معا ويعيشوا معا و يعتبروا الاخوة الاسلامية اهم من كل شيئ، وهذا امر حقيقي ان التفاهم والاتحاد بعد اليوم تكليفا.

ولقد كان دوما كذلك، اما البحث العلمي والاعتقادي في نهج البلاغة فانه يطلعنا على هذه الحقيقة ونحن لا نستطيع ان نغمض اعيينا ولا نرى ما يظهر في نهج البلاغة بوضوح، فهذا ما يراه امير المؤمنين حقا وكذلك كان يعده تكليفا، ففي ذلك اليوم الذي احاط الناس بالامام علي حيث اشار هو الى ذلك بقوله:

(فما راعني الا والناس كعرف الضبع ينثالون عليّ من كل جانب حتى لقد وطئ الحسنان وشق عطفاي).

فالناس اندفعوا بشوق ولهفة الى الامام علي يريدونه يكون لهم خليفة، ولم يكن امير المؤمنين يرى للحكم شأنا واقعا، فالحكومة عنده ليست هدفا، ولكن مع كل ذلك قبل الحكم بعنوان التكليف الالهي ووقف ودافع عنه.

(لولا حضور الحاضر وقيام الحجة بوجود الناصر لالقيت حبلها على غاربها ولسقيت اخرها بكأس اولها).

ولقد كان يقول مؤكدا:

(دعوني والتمسوا غيري) .

ولكنه عندما راى ان الامر قد اصبح تكليفا وان الارضية مستعدة وهو قادر على القيام بهذا الدور العظيم والاساسي قَبِل، فهل كانت

الحكومة عند الامام علي هدفا ام وسيلة؟
انِ الخط الاساسي الفاصل بين حكومة الآخرين هو ان عليا لم يكن يرى ان الحكومة هدفا، بل وسيلة لاجل الوصول الى الاهداف المعنوية.

على المحققين ان يلتفتوا الى قدر نهج البلاغة بالنسبة لهذا الزمان، ونحن في الحقيقة اذا كنا اليوم نحتفل بالفية نهج البلاغة مرور الف عام على جمع نهج البلاغة ينبغي ان نعلم ان هذا الكتاب العزيز كان في عزلة وانزواء فغير العلماء والخواص لم يكن احد يعلم عنه سوى الاسم.

وشيئا فشيئا نزل هذا الكتب الى ميدان الحياة ووصل الى ايدي الناس ولم يكن الناس يعرفون نهج البلاغة وانما كانوا يسمعون منه بعض الكلمات واكثرها في ذم الدنيا، وقسم قليل في الاخلاق والباقي لاشيئ، ومن بعدها اصبح في متناول الايدي وصنفت حوله الشروح والتحليلات بعنوان الشروح، وكل ذلك مورد تقدير، ولكن مقابل العظمة التي لهذا الكتاب فلا يوجد شيئ يذكر.

باقات الرياحين

هو انت

في أحد الأيام وصل الموظفون إلى مكان عملهم فرأوا لوحة كبيرة معلقة على الباب الرئيسي لمكان العمل كتب عليها: «لقد توفي البارحة الشخص الذي كان يعيق تقدمكم ونموكم في هذه الشركة! ونرجو منكم الدخول وحضور العزاء في الصالة المخصصة لذلك»!

في البداية حزن جميع الموظفين لوفاة أحد زملائهم في العمل، لكن بعد لحظات تملك الموظفون الفضول لمعرفة هذا الشخص الذي كان يقف عائقاً أمام تقدمهم ونمو شركتهم!

بدأ الموظفون بالدخول إلى القاعة التي فيها الميت وتولى رجال أمن الشركة عملية دخولهم ضمن دور فردي لرؤية الشخص داخل الكفن.

وكلما رأى شخص ما بداخل الكفن أصبح وبشكل مفاجئ غير قادر على الكلام وكان شيئاً ما قد لامس أعماق روحه.

لقد كان هناك في أسفل الكفن مرآة تعكس صورة كل من ينظر إلى داخل الكفن وبجانبها لافتة صغيرة تقول:

«هناك شخص واحد في هذا العالم يمكن أن يضع حداً لطموحاتك ونموك في هذا العالم وهو أنت».

حياتك لا تتغير عندما يتغير مديرك أو يتغير أصدقاؤك أو زوجتك أو شركتك أو مكان عملك أو حالتك المادية.

حياتك تتغير عندما تتغير أنت وتقف عند حدود وضعتها انت لنفسك! راقب شخصيتك وقدراتك ولا تخف من الصعوبات والخسائر والاشياء التي تراها مستحيلة! وعلى هذا الاساس تصنع الفرق في حياتك.

المرسلة: هناء عارف، العمارة

مآسي العالم الاسلامي

ان اكثر ما يمر بنا من مآسي في عالمنا الاسلامي منشاه هو من الطغاة المستبدين ومن الساسة العملاء الذين يخضعون للاسياد مقابل بقاءهم على عروشهم، وبناء على هذا الراي الذي هو واقع ملموس نجد ان دماء المسلمين في انحاء العالم تفيض كسيل جارف ولا احد ينهض ليقول كلمته ويحقن هذه الدماء.

في بلادنا مذابح لازالت وكأن شيئاً لم يكن وكان الظالم المقبور لازال فينا يأمر عبيده فيطيعون، كان القتل في الخفاء فصار علنا وبدون حياء، فهو اكثر جراة من قبل فراح يقتل الناس اينما وجدهم في شوارعهم، في



محلاتهم، في بيوتهم، في نزهاتهم،لا يهم اين كانوا المهم انه يذبح بدون رحمة او شفقة وكان هؤلاء الذين يذبحون ليسوا اناسا يستحقون العيش كبقية المخلوقات.

في البيرما مذابح تعيد لنا مذابح الصرب ومحاكم التفتيش في الاشبونة،تعيد الى مسامعنا مذابح فرعون ونمرود، تعيد الى اذهاننا ما قاسته الامم السابقة بسبب ايمانها وصمودها وكفاحها، فمن ظلم الفراعنة الى قسوة الاكاسرة الى طغيان هولاكو والمغول، الى قمع صدام ومن عاونه وساعده الى حرب الطائفية التي كان العراق والعراقيون في منأى عنها، وتكفيرها لطائفة من الناس تعبد الله وتوحده وتحج البيت وتعمره، وتصوم رمضان وتحترمه، الا ان دماءها تراق في كل ساح، وكأنه لاقيمة له ولا شأن لذويها بها.

ان من يقرأ عن ما يجري الان في (من مسرحيات تمثل فيها شخصيات حقيقية تقص رقابها، وتنتزع اعينها، وتحرق اجسادها، وتنهب اموالها، والعالم ساكت ينظر بعين الذي يشاهد مسرحية مسلية.

ونسمع ونقرأ عن حقوق البشر وحقوق الحيوان، ولكن هل يصدق ما يجري في العالم من مجازر رهيبة على مرأى ومسمع لاصحاب القرار الذين يتباكون على حقوق الناس ويذرفون دموع الاسى الكاذب لمرأى تلك المذابح التي يشيب لها رأس الجنين.

رجاء ابراهيم – الكوت

ضيع حياتك ببساطة

يمكن للمرء ان يهدر طاقته ويضيع حياته بكل بساطة فهي قصيرة جدا فاليوم يبدأ وينتهي ولا تحس به الا اذا كنت موجعا ففي ذلك تحس بان اليوم طويل.

كثير من الناس يقضون وقتهم باللهو واللعب ويستغرق ذلك وقتا طويلا ، وعندما تسأل احدهم لم تفعل ذلك يقول لك :

انه يقتل الوقت

ياللعجب هل هو من يقتل الوقت ام ان الوقت يقتله؟ !! وكأن الوقت الذي اعطيه والمهلة التي وهبها الله اياها ليعمر حياته ويبنيها هي طويلة وبحاجة الى من يضيعها .

لا شيئ اثمن من الوقت انه المدة التي يمكنك ان تعمل فيها لتفوز وتنجح فاذا ما ذهب الوقت فهو لن يعود مطلقا وهو بحكم الميت.

ولا وقت لديك فالحياة قصيرة وهي تمضي بسرعة البرق حيث لا فصل بين الولادة وبين الموت، وليس هناك مسافة لانك تحمل بطاقة عودتك حين ولدت، ونحن نقتل الوقت كما ندعي جهلا وغرورا ان الواقع يقول:

ان الوقت هو من سيقتلنا ولكن متى ننتبه؟

المرسلة: ام صفاء، السماوة



الاسرة وعمادها

الاسرة او الخلية الاجتماعية الاولى او اللبنة الاساسية في تكوين المجتمع مهما تنوعت الاسماء وتعددت تظل من حيث الاساس والشكل ذات مدلول واحد .

اذ يقال اسرة المرء، اهله ويقال: الاسرة الدرع الحصينة والاهل عادة وعرفا زوجة المرء واولاده فهذه العناصر الثلاثة التي تتكون منها الاسرة، وما من شك ابدا في ان كل عنصر من هذه العناصر يشكل الدرع الحصين للاخر في كل شأن من شؤون الحياة، ولننظر بامعان الى قول الله عزوجل : (هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ) اذ اسهب العلماء المفسرون في تحقيق معنى اللباس حتى رأى بعضهم من خلال التلبس وحدة التكون وذوبان الذاتين في ذات واحدة، خصوصا في حالة الجماع الذي ينتج كيانا انسانيا جديدا، بفضل من الله ورحمة ذلك تقدير العزيز العليم.

هذه الاسرة الخلية لها قوام واحد هو الرجل رأسها والقائم على شؤونها ومصرف امورها المنفق على افرادها والساعي يطلب رزقها ودرجته في هذه الاختصاصات ارفع من المرأة (وللرجال عليهن درجة).

وهذه الاختصاصات او اكثرها تنصب من الخارج الى الداخل اي ان الرجل يحمل الى الاسرة من نتاج السعي والكفاح ومواجهة هموم الحياة وشجونها ما يهيئ للاسرة داخل الحرم المنزلي اسباب السعادة والرخاء والفلاح والنجاح ومن هذه الزاوية الاجتماعية كانت القوامة (الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّه بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ) ، والتفضيل هنا ليس مزية بل هو اختصاص ودور .

بالمقابل هناك المرأة الزوجة الام ووظيفتها ودورها في القيام بتدبير شؤون منزلها ورعايته وحفظه والسهر على اركانه المادية والبشرية باعتناء واداء وتوجيه .

ونعني بالاركان البشرية الزوج والاولاد فهي تقوم نحو الزوج بواجب الزوجية كاملا من غير تفريط ولا افراط حسب مقتضيات ومتطلبات القواعد الشرعية والاصول والاعراف الانسانية مع صيانة حقوقها كاملة غير منقوصة سواء منها :الادبية والمادية.

المرسلة : حسناء رعد، البصرة



حكاية معبرة

طريق الخلاص من الموت

مترجمة من قصص تولستوي

اجتمعت الارانب مع بعضها، وكعادتها راحت تتحدث عن المشاكل والهموم التي تعتريها.

قالت واحدة منهن: نحن عرضة للصيد دائما فالانسان، والكلاب، والعقبان، وكل الحيوانات الاخرى تتعقبنا، وتريد لنا الموت، فالموت يا صويحباتي خير لنا من هذه الحياة التي نحياها بالخوف والرعب، فحياتنا اصبحت مجرد وهم إذ نحن نبيت على الخوف ونجلس عليه، ورأيي ان الحل المريح لنا هو ان نغرق انفسنا في الماء وننتحر ونريح ونستراح.

ووافقت الارانب على هذا الاقتراح وذهبت الى البحر لتلقي نفسها فيه، في ذلك الحين كانت الضفادع على سطح الماء ورأت الارانب وهي تهم بالقاء نفسها في الماء فخافت منهن وقمن برمي انفسهن بالماء واختفين.

هنا تفطنت احدى الارانب الى شيئ جال في ذهنها وقالت لصاحباتها:

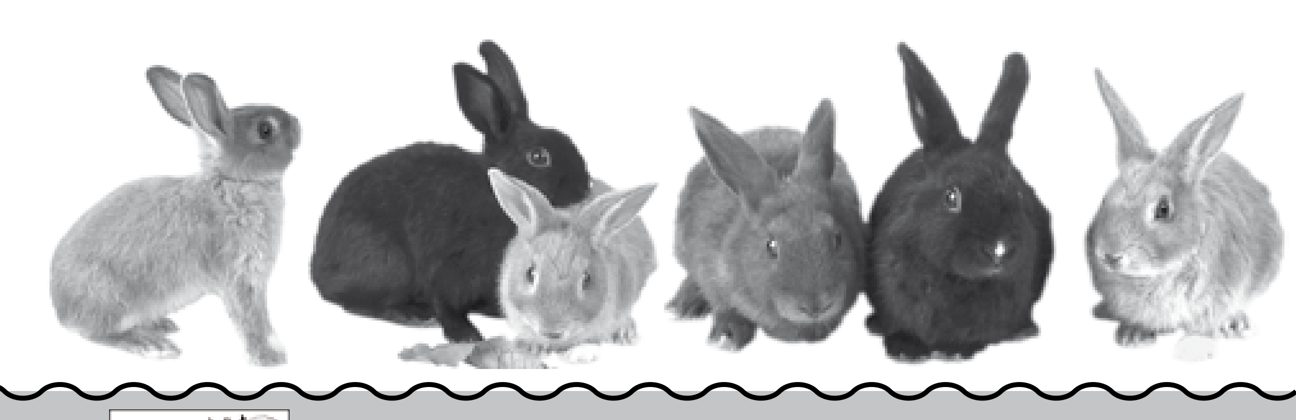
ايتها الصديقات:

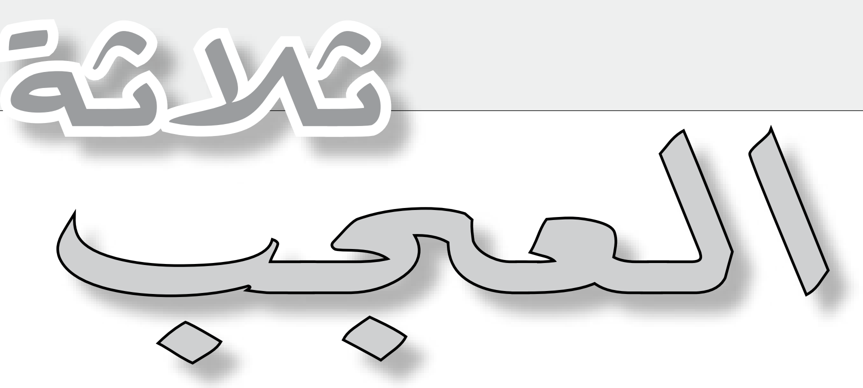
اصبرن قليلا لاحدثكن:

فاجابت الاخريات:

تفضلي وقولي ما تريدين قوله:

نحن لا يمكننا ان نهلك انفسنا بهذه الطريقة فهذا عمل جبان، وفرار من الجهاد. انظرن الى تلك الضفادع التي هربت عندما رأتنا فهؤلاء المخلوقات خفن مناوهن في الماء. فسمعن كلامها وعدن من حيث جئن.





ثلاثة العجب

العلامة السيد فاضل النوري

طالما سمعنا وقرأنا عن زعامات شجاعة قادت شعوبها الى اهدافها بمنتهى الجرأة والبسالة، وقد استعانت بالتفاف تلك الشعوب حولها داعما متينا لها في حركتها على مسارها الى الغاية المنشودة، وحين يكون احد تلك الزعامات على شفير النهاية التي لا يريدها لنفسه قبل ان يحقق مراده - فانه يلوذ بالمعاذير والتبريرات بحثا عن استراحة المحارب الى حين مواتاة الفرصة المناسبة.

ولكن ماذا صنع الصدر القائد حين كانت ظروف ثورته مواتية لخطاه العملاقة، ووثباته الجريئة، وكلماته الثائرة؟

وماذا فعل حين ادلهمت الخطوب عليه وعلى امته، وكبلتهما السلاسل والعقبات عن الحراك المطلوب؟.

العجيب انه كان واحدا على الحالين، لا بل كان في اخراهما اورى زنادا، واصلب عودا، واكثر جرأة واقداما، فقد كان وهو في زنزانة الحصار الاليم حيث سجّانه على باب داره يتربص به ساعة يؤمر بجلبه الى المقصلة في بغداد – كان ابعد ما يكون عن الخوف المضني، وعن خشية الموت التي تقعد بالجميع الا من عصم الله عن أي موقف مثير مؤد الى اوكار المنايا وشبواتها.

لقد كسر اسوار الرعب، وتحدى الممنوع، ووقف امام المهولات هازئا ببروقها ورعودها، مستمرئا لا معقول الخانعين، مستصوبا جنون الحياد عن المدّخلات المنجية ومفاوز الامان، مستعذبا كأس الحنظل الدهاق التي يراها السبب الوثيق لوصله المنشود بكوثر النعيم في روض التقى والتسليم، وخير زلفاه الى من ابتلاه بأعباء هديه الكريم.

وقرر الصدر ان يبدع وهو في اخر ايامه وساعاته ما هو شأنه من الابداع في كل فصول حياته الملهمة، فطلع على الدنيا



بما يحيرها من المواقف، مثلما طلع عليها بما حيرها من روائع الفكر والسلوك، وكان منها عجيبة النداءات التاريخية الثلاثة التي سجلها الرائد الامين بصوته، يستحث فيها خطى الموت الى وجوده المتدرع باليقين والانقياد وعشق الشهادة، بقدر ما يستحث فيها قوى العاملين والامة على المبادرة الى رفض العبودية، واعلان الثورة لاقتلاع معاقل الطاغوت، واقامة دولة العدل والانصاف، وتنسم عبق الحرية في ظلال الانعتاق، وليكن جسده الشريف جسر العبور الى المرفأ الآمن، وليكن وجوده الوتر وتر العطاء في ملحمة الفداء، ولتكن حياته الزكية الرضية المتوهجة بحمم الرفض مشعل المسار وفورة الغضب الهادر، ولتكن نداءاته المجددة - التي استعادت من ألق الشموخ نادرة المجد الطفّي التي سجلها اسطورة الحرية ابو عبد الله الحسين على صفحة المكارم - عجيبة العجائب في فصول القصة الخالدة في مسيرة الاسلام في العراق (قصة الاباء).

لقد كان رضوان الله عليه يتلو بياناته الصاعقة كأنه يتنغم بتراتيل العشق على مذبح الفداء واعتاب الشهادة عند معراج الوصال، ليصوغ وسام العز لوجوده الفذ من لهفاته ونفثاته، ويصنع اكليل الفخار بعلاه من آهاته وحسراته، ويسطر ملحمة الرفض من افلاذ الفؤاد العارف، وشعاع الروح الشغوف، وعافية الوجدان السليم.

لقد كانت بيانات العرفان الحقيقي الذي يجسده العمل العملاق في نصرة الله والعقيدة والامة، وقول كلمة الحق على مسمع السلطان الجائر الذي ارهف سنان غيظه الساغب يطعمه لحوم الاصفياء والابرياء، ويسقيه نجيع مهجهم في محفل الدم الطهور.

ان صفوة تلك البيانات هي صفوة التوجهات الصدرية الريادية المشحونة بالعنفوان الايماني، وبالصدق الجازم في التعامل مع الله، وفروضه، وعباده، وامانة المسؤولية العظمى: مسؤولية القيادة الربانية الصادقة التي تمحضت للحق والصبر والوفاء، معجونة بالايثار والعطاء، مستشرفة رضا ربها على اثباج المنايا، موقنة ان مقامها المكين في دورها رهينة البلايا، وان خطاها على طريق



الفداء الرضي لا يسير بها الا الى المنحر الشهي، وان طلوعها المبين من محتوم فجرها لن يكون الا عبر الشفق المضمخ بجراح قلبها، لتتكور من هناك شعلة كبرى من لهيب الدماء، بازغة كالشمس من افق العلياء، تستفز دهشة العجب المجذوب، وتستثير حيرة الالباب والقلوب.

لقد تضمنت تلك النداءات الكريمة أسس المبادئ الصدرية، وطموحات قلب الامام الرائد الذي نذر نفسه لسواه نذراً ترنمت باهازيج الوفاء فيه صادحة الزمن الذاهل، مشنفة مسامع الاجيال باعذب الالحان العبقرية التي تفتقت عنها عزمة الانبهار بروائع السلوك الفذ الذي استاف منه العصر عبيره المتوحد، يبدد قرف العيش الموبوء بالعَفَن، واستنار بهلة الاشراق في مُثله الغُر التي بددت غواشي الدُجَن.

يلتمع في هذه النداءات بل بيانات الثورة مضامين باهرة جمة منها:

١- الاعتقاد بالشعب، وحرمته، وقدرته على التغيير.

٢- ثقته الجازمة بمشاعر الامة ازاءه، وشكره الوافر لطلائعها الوفية في بيعتها له.

٣- كونه رضوان الله عليه يمثل ارادة الامة، وان طلباته هي طلباتها المشروعة.

٤- صدور حكم الجهاد وادامة النضال حتى تحقيق النصر، فرضا على جميع ابناء العراق اينما كانوا.

٥- الاعلان القاطع عن التصميم على الشهادة، والاعلان عن نبوءة الاستشهاد القريب.

٦- التأكيد الجازم على انه قائد الجميع، وان دوره هو الدور الريادي الوحدوي الذي يجمع الامة بكل فصائلها تحت لواء العقيدة، باطارها الشامل في ظلال الالفة الوارفة، القادرة وحدها على مواجهة المحنة المشتركة (محنة الطغيان).

٧- معاهدة الامة عهد الاوفياء على انه معها حتى النفس الاخير، وانه لن يخذلها في شدتها، ولن يتخلى عنها في مأساتها.

٨- بيان هوية الحكم القائم، البعيد عن الشريعة، والقيم، والمبادئ الانسانية، وايسر حقوق البشر.

٩- بيان هوية العراق المطلوب لثورته، عراق التحرر، والانعتاق، وسيادة الكرامة والعزة، في نظام يقوم على اساس الرسالة الخالدة رسالة الاسلام.

بنت الخلود

محمد جمال الهاشمي

شعَّت فلا الشمس تحكيها ولا القمرُ
زهراء من نورها الاكوان تزدهرُ
بنتُ الخلودِ لها الاجيالُ خاشعةً
امُ الزمانِ اليها تنتمي العُصرُ
سَمتّ عن الافق لا َروح ولا مَلك
وفاقتّ الارض لا جنٌ ولابشرُ
مجبولة من جلال الله طينتها
يرف لطفا عليها الصون والخفرُ
ما عابَ مفخرُها التأنيث ان بها
على الرجال نساء الارضِ تفتخرُ
خِصالها الغُر جلتْ ان تلوك بها
منا المقاول او تدنو لها الفكرُ
معنى النبوة سرُ الوحي قد نزلتْ
في بيتِ عِصْمتها الايات والسورُ
تدرجت في مراقي الحقِ عارجةً
لمشرق النورِ حيث السرُ مستترُ
ثم انثنت تملأُ الدنيا معارفها
تطوي القرون عياء وهي تنتشرُ
في عيد ميلادها الاملاك حافلة
والحور في الجنة العليا لها سمرُ
تزوجت في السما بالمرتضى شرفا
والشمس يقرنها في الرتبة القمرُ



موقعي على الخارطة

نزلت الشارع المزدحم هذا الصباح ابحث عن مكاني فيه، اناس من مختلف البيئات والمشارب والمذاهب.. شارع زاخر بالحركة جيئة وذهابا.

البعض يمشي الى الامام من غير ان يحدد مساره، قدماه تقودانه بفعل الاستمرارية..

قيل لجحا الى اين انت ذاهب؟

قال: الى حيث يذهب حماري.

البعض ساه منكب على الارض لا يرفع طرفه الى السماء كأنه يفتش عن شيئ ضائع ولا اظنه سوف يعثر عليه.

البعض يرتطم بالآخرين وكأنه أعمى رغم دوران عينيه في محجريهما.

رأى احدهم (ديوجين) حاملا مصباحا في النهار سأله:

ما فائدة ان تحمل سراجك في وضح النهار؟

قال: أخشى ان يرتطم بي سليمي البصر، عمي القلوب!

سألت نفسي: ما هو محلي من الاعراب وأين موقعي على خريطة هذا الزحام الكثيف المتلاطم؟

تأملت في أكثر من حالة وأكثر من اتجاه انتهيت الى لا نهاية،

الزحامات الشديدة لا تتيح لي ان افكر جيدا، وحتى يتيسر لي ان ابصر نفسي لابد من ان اخلو الى نفسي.

وباغتني السؤال التالي:

كيف يمكنني ان أكون جزءً من الزحام وان لا أتحمل سلبياته؟

فكرت في مثل مروريّ مألوف فحتى لو كنت سائقا يقظا فقد يقع الحادث بسبب سائق غافل شارد الذهن.

شوارع الحياة شبيهة الى حد ما بخطوط السير.

قررت ان أتقبل فكرة ان أتحمل تبعات وجودي في زحام يكلفني متاعب كثيرة طالما ان الشوارع مشتركة لكنني قررت في المقابل ان لا اُمكن الزحام من سرقتي.

الوذ بالشوارع الخلفية أحيانا، واستخدم مصابيحي في الطرق المعتمة، واتقيد ما أمكن بعلامات واشارات المرور.

من الممكن ـ وهذا ما تعلمته من الشوارع الخلفية او الفرعية ان تكون لي خلواتي، اعتكافاتي،

انسلاخي عن ضجيج الزحام، وارتطامات الزحام، وفوضي الزحام.

انستُ الفكرة التي بدت لماحة في حينها فأثبتها في دفتر مذكراتي على شكل اكتشاف.

الخلوات تتيح فرصة اوسع لرؤوية اكبر واوضح لنفسي.

احترام الذات (فرضية)

بعد سلسلة من التجارب والصدامات والاخفاقات والاحباطات تعلمت ان أقْلب المعادلة كنت فيما مضى اقول:

من يحترمني احترمه!

هذه مبادلة مقابلة معادلة لا يتحقق طرفها الثاني الا بوجود طرفها الاول.

اليوم اكتشفت ان قلب المعادلة هو الصحيح.

احترم الاخرين يحترموك.

لكنني لا حظت ان هذا ليس اكتشافا جديدا، الاستكشافيون قبلي اثبتوا ذلك، لذلك رحت ابحث عما اسميه بـ (النظرية الثالثة) بعد حين وجدتها، وجدت الاصلح والاكثر جذبا واستقطابا هو التالي:

احترم نفسي اولا عندئذ اكون قد احترمت الاخرين، ربما اخفف عليهم من مؤونتي، وبما يعكسه احترامي لنفسي من ادب وسلوك مستقيم تبرعمت عن هذا الاكتشاف بضعة اكتشافات فرعية او ثانوية:

اي ادب اؤدب به نفسي احترام لي ولغيري.

ـ اي خلق اتحلى به احترام لي وللاخرين.

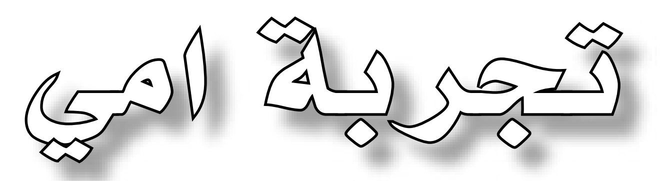
ـ اي نبذ لسلوك مشين واية اساءة وازعاج او اذى اتحاشاه احترام لمشاعر وكرامات الاخرين.

ـ اي موقف اجنب فيه نفسي السقوط في المهانة واجنب الاخر ان يصيبه اذى مني هو حماية للاثنين معا:(انا وهو).

قاعدتي الجديدة اذا: احترم نفسي يحترمني الناس.

موسسة البلاغ





المرسلة: صفاء الشوكي

عزيزتي الريحانة: لا شك ان تأثر الفتاة بامها كبير لدرجة ان تصبح بعض الفتيات نسخة طبق الاصل من امهاتهن.

ان تأثرك بامك له جانبان:

ايجابي: فانت تعيشين معها تجربة حية يومية في كيفية ادارة المنزل واسعاد الزوج وتربية الاولاد، ومواجهة متطلبات ومشاكل الحياة، واذا كنت تحظين بام مؤمنة صالحة ومثقفة رشيدة وصاحبة تجربة غنية في الحياة فذلك مما سيدر عليك ربحا كثيرا في اغناء شخصيتك مما يجعلها نموذجك الذي تحتذين به ويبقى عليك تطويره وتفادي نقاط ضعفه وثغراته.

فالعلاقة التي تربط الفتاة بامها متينة جدا وهي في الغالب حافظة اسرارها، وهذه العلاقة مرشحة الى النمو خاصة اذا نشأت الثقة بينك وبين امك في اجواء التفاهم والحوار فلا تكتمين عنها ما يعترض حياتك من مواقف صعبة، او مشكلات نفسية واجتماعية وعائلية وعاطفية، وتقبلي بصدر رحب ما تقدم لك من نصائح ومواعظ فليس هناك في صديقاتك من هي احرص من امك عليك وليس فيهن من هي اوفى واخلص منها.

واذا كانت امك لم تتلق تربية وتعليما كافيين فلربما كانت لديها تجربتها الحياتية الغنية التي يمكن ان تستفيدي منها فكم من النساء البسيطات الثقافة اوتين حسا اجتماعيا مرهفا بحيث تمكن

عزيزتي الريحانة





من اعداد جيل من البنين والبنات فاقوا في مجال الدراسة والعمل اقرانهم.

واما الجانب السلبي فان تكوني ضعيفة متكلة على امك في كل شيئ حتى في مسائلك الشخصية الصغيرة فاذا اردت كي الملابس فهي التي تفعل ذلك لك، واذا اردت تنظيف غرفتك وترتيبها فهي تقوم ذلك بالنيابة عنك وما الى ذلك هناك من شؤون يمكن ان تقومي بها بنفسك فتثري تجربتك باعتبار انك ستكونين مثلها مسؤولة عن بيت وزوج واولاد، فما اجدرك ان تكوني رفيقتها ومعاونتها في الشؤون المنزلية منذ الان،لا تفرحي بكونك فتاة مدللة فالدلال مفسد في كثير من حالاته، وقد ترى الام الحكيمة التي تنظر بعيدا ان توزع اعمال البيت بينها وبين ابنها او بناتها لادخالهن في دورة تدريبية مجانية وحتى لو لم تفعل امك ذلك اطلبي انت منها ذلك، شاركيها في اعمال البيت وخدماته، بل حتى في معالجة مشاكله، كوني علامة الزائد التي تربط بينها وبين ابيك ان اختلفا، خففي عنها بعض اثقالها في تربية وتعليم ورعاية اخوانك واخواتك الصغار ذلك ان عاطفة الامومة لا تنمو غريزيا، فقط، بل تكتسب ايضا فحسب احدى الاحصائيات ان ٣٠ الف طفل تقتلهم امهاتهم في اميركا سنويا، وثبت ان السيدات اللواتي يرتكبن مثل هذه الجرائم لم ينلن القسط الوافي من التربية على ايدي امهاتهن.

تعلمي من الان فن ادارة الحياة الاسرية من خير معلمة وهي امك، والحياة الزوجية من اوفى زوجة، وهي امك، والحياة التربوية من افضل مربية وهي امك، واضيفي عليه ما تقدمه لك الحياة العصرية من تعليم وثقافة وتجربة.

كلمة المرأة في القرآن

فاطمة جعفر

جاءت كلمة امرأة، وامرأتي في القرآن وامرأتان في عدة سور من القرآن وقد اشارت هذه الايات الى نساء بالخصوص منها ما جاء في سورة ال عمران:

١. جاء في الاية ٣٥ من سورة ال عمران(إِذْ قَالَتْ امْرَأَةُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّراً فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ)، هي حنة، والدة مريم.

٢- امرأة ابراهيم: سارة والدة اسحاق: (وَامْرَأَتُهُ قَائِمَةٌ فَضَحِكَتْ فَبَشَّرْنَاهَا بِإِسْحَاقَ وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ) هود٧١.

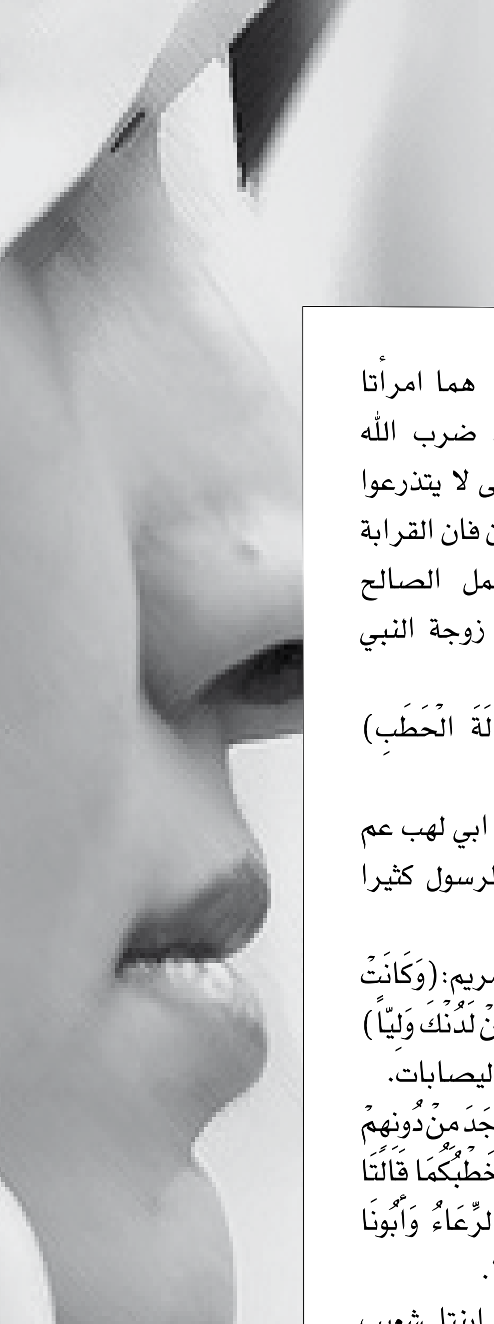
٣- امرأة العزيز: (وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَةُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتَاهَا عَنْ نَفْسِهِ قَدْ شَغَفَهَا حُبّاً...). يوسف ٣٠ امراه عزيز مصر التي ارادت الايقاع بالنبي يوسف فعصمه الله منها.

٤-: ملكة سبأ:(إِنِّي وَجَدتُّ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ) وهي بلقيس ملكة سبأ. النمل ٢٣

٥. امراة سعد بن ربيعه واسمها خولة وهي التي جاءت تشتكي للنبي ما صنع زوجها بها في لحظة جدال، (قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا) وقد ذكرها الله سبحانه واخبر النبي بانه شاهد وسامع ما يدور بينه وبين المشتكية ولذلك تدخل سبحانه وانزل سورة يبين حكم الظهار. (الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْكُمْ مِنْ نِسَائِهِمْ مَا هُنَّ أُمَّهَاتِهِمْ إِنْ أُمَّهَاتُهُمْ إِلاَّ اللاَّئِي وَلَدْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنْكَراً مِنْ الْقَوْلِ وَزُوراً وَإِنَّ اللَّهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٌ). المجادلة ٢.

(وَإِنْ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزاً أَوْ إِعْرَاضاً فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحاً وَالصُّلْحُ خَيْرٌ) ارادت الاصلاح بين الزوجين المتخالفين ووضع دستور اخلاقي لحل مشاكلهما وهو حكم عام للمجتمع. النساء ١٢٨.

٦: (وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلاَلَةً أَوْ امْرَأَةٌ وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ..). النساء ١٢.



الكلالة هنا جاءت بمعنى القرابة البعيدة، وهي بصدد تعيين الميراث لمن ليس له اب او ام او ابناء اي: ورثة من الطبقة الاولى من الوارثين وهم الاباء والابناء، وامرأة كلالة اي ليس لها وارث من الطبقة الاولى .

٧. جاء في قوله تعالى: (وَقَالَتْ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ قُرَّةُ عَيْنٍ لي وَلَكَ لاَ تَقْتُلُوهُ عَسَى أَنْ يَنفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَداً..). القصص ٩ . عنى بها اسية بنت مزاحم زوجة فرعون التي ضرب بها مثلا للمؤمنين والمؤمنات في سورة التحريم وهي التي احتضنت موسى عليه السلام ووصفته بانه سيكون قرة عين لها ولفرعون وبذلك حافظت عليه من القتل.

٨: جاء في سورة الاحزاب: (وَامْرَأَةً مُؤْمِنَةً إِنْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ..) قيل هي خولة بنت حكيم الانصارية ارادت ان يكون لها فخر الزواج برسول الله فوهبت نفسها له لتحضى بكرامة الاقتران به.

٩.: جاء في سورة التحريم: (ضَرَبَ اللَّه مَثَلا للَّذِينَ كَفَرُوا امْرَأَةَ نُوحٍ وَ امْرَأَةَ لُوط كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحَيْنِ فَخَانَتَاهُمَا..) هما امرأتا النبيين نوح ولوط وقد ضرب الله بهما مثلا للمؤمنين حتى لا يتذرعوا بالقرابة مع عدم الايمان فان القرابة لا تنفع اذا فقد العمل الصالح وان كانت القريبة هي زوجة النبي المعصوم.

١٠. (وَامْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ) المسد ٤.

هي ام جميل زوجة ابي لهب عم الرسول. كانت تؤذي الرسول كثيرا وتحرّض عليه الناس.

١٢. وجاء في سورة مريم: (وَكَانَتَ امْرَأَتِي عَاقِراً فَهَبْ لي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيّاً) وهي ام يحيي. واسمها اليصابات.

١٣. ابنتا شعيب: (وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمْ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ قَالَ مَا خَطْبُكُمَا قَالَتَا لاَ نَسْقِي حَتَّى يُصْدِرَ الرِّعَاءُ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ) القصص ٢٣.

هما صفورة وليا ابنتا شعيب والتي تزوج النبي موسى باحداهما. ويقال انه تزوج من صفورة.

كلُّ مِن عرق جبينك

اسماء النوري

كان احد التجار الحاذقين النابهين الذين محصتهم التجارب وخبرتهم الايام، وخالط الكثير من اصحاب الاموال والكثير من اصحاب العقول، وعرف ان الانسان لابد ان يسعى لطلب رزقه، وان يكون رزقه من الحلال الطيب لا يخالطه المن ولا الاذى.

اراد ان يرسل ابنه للتجارة في بلد غير بلده، وفعلا ذهب الولد الى هناك وفي طريقه شاهد ثعلبا هزيلا ضاويا من شدة الجوع فراح يسائل نفسه وهو متألم لمنظر هذا الحيوان الذي لا يجد قوته في هذه الارض.

فيما هو يفكر على هذا النحو رأى اسدا قد اقبل وقد اصطاد فريسة وراح يأكل منها، وعندما شبع تخلى عن البقية الباقية وانصرف، وعند انصرافه شمّ الثعلب الجائع رائحة اللحم فاقترب وراح يأكل من تلك الفضلات بنهم.

هناك فكر ابن التاجر وقال في نفسه:

لمَ اجهد نفسي واتعبها في طلب الرزق وهويأتي، فقد رأيت بام عيني كيف رُزق هذا الجائع وهو في مكانه، فعاد ادراجه الى ابيه ليخبره بماراًى، فقال الوالد الخبير:

لست اريد لك ان تكون كهذا الثعلب يأكل فضلات الموسرين، يلتهم ما القي اليه من دون ان يأنف، ان على الانسان ان يسعى لرزقه ويأكل من عرق جبينه نظيفا طاهرا زكيا.



من أقوال الحكماء

اعداد:سمية صادق

- كفى بالبخل عارا ان اسمه لم يقع في حمد قط، وكفى بالجود مجدا ان اسمه لم يقع في ذم قط.

- ما ُ احب ان أرد احدًا في حاجة طلبها لانه لا يخلو ان يكون كريما فأصون عرضه، او لئيما فأصون عرضي منه.

- الجود هو التبرع بالمال، والعطية قبل السؤال.

- من انتجعك من بلاده فقد ابتدأك بحسن الظن بك، والثقة بما عندك).

ترسطاليس.

- قيل لبعض الحكماء ما أفادك الدهر؟ قال العلم به، قيل فما أحمد الأشياء؟ قال: ان تبقى للانسان احدوثة حسنة.

- ما ادخرت الآباء للأبناء ولا أبقت الموتى للأحياء شيئا أفضل من اصطناع المعروف لذوي الأحساب.

الاحنف بن قيس

- تربيب المعروف اولى من اصطناعه لان اصطناعه نافلة، وتربيبه فريضة.

- احيي معروفك باماتة ذكره، وعظمه بالتصغير له.

-قبح الله المعروف ان لم يكن ابتداء من غير مسألة.

حكايات شهرزاد

اسراء احمد

هموم الحياة لا تنقضي

شهرزاد تلقي التحية على الملك، والملك يردّ تحيتها وينتظر قصتها لهذه الليلة.

شهرزاد: ساُحدثك بحديث الملك وولي عهده.الملك: ابدأى الحديث ولا تتريثي.

شهرزاد: لقد كان أحد الملوك ليس له ولد ولا بنت ولا أخ يجعله وليا لعهده، وقد كبُر وأحس بدنو أجله، فجمع اليه الناس فسألوه: ماذا نصنع بعد رحيلك ومن سيكون أهلا لخلافتك وليس لديك ولد ولا أخ توكله على ادارة شؤون المملكة؟

فقال: اذا مُت فليخرج منكم جماعة الى خارج المدينة ويستقبلوا أول داخل لها فيجعلوه ملكا وبذلك تحل المشكلة ولا يحدث نزاع او صراع.

الملك: وهل وافق الناس على هذا الاقتراح العجيب؟

شهرزاد: وهل بامكانهم ان يعترضوا على اطروحة الملك؟.

وتوفي الملك وصنعوا ما أوصاهم به.

ذهب جماعة الى خارج المدينة وراحوا ينتظرون عندها دخل المدينة رجل فقير وبائس فاعتقلوه، وبعد ان أدخلوه القصر خلعوا عليه لباس الملك، والبسوه التاج وهو حائر مضطرب لا يدري ماذا يحصل له، هل هو في حلم ام جُن. ام ان هؤلاء مجانين وهو الآن في مصح عقلي؟ ام انها الحقيقة؟

انهم يقولون له انه قد صار ملكا وبين عشية وضحاها، وهو لا يعرف كيف يدير الامور في الدولة، وهم قالوا له انك اليوم الامر الناهي وصاحب كل هذا الملك والسلطان، ستأكل أفضل الطعام وتنام على أنعم الفراش، وسوف تصدر الاوامر للوزراء حتى يقوموا بأعمالهم ومشاريعهم.

. كيف حدث هذا؟ هل هناك شبه كبير بينه وبين الملك المتوفى.

قال في نفسه: المهم في الامر انه الآن قد اصبح ملكا يأمر وينهى كبقية الملوك والسلاطين.



الملك: اكملي وماذا حصل بعد ذلك؟

شهرزاد: في يوم من الايام وقد جلس في قصره جاءه من يقول له ان بعض الجنود راحوا يتظاهرون عليه ولا يطيعون أوامره فأمر بإحضار الوزير وطلب منه إخماد الفتنة، وفي يوم آخر تجمع بعضهم وراح يصيح ويتذمر مما يحصل فاستفسر عن الذي يحصل فقالوا له:

ان هؤلاء بعض من اهل القرى لا يريدون دفع الضريبة فقال: اذا كان ليس باستطاعتهم فليعفوا من الضريبة.

فقال الوزير: لم؟

قال الملك: ليهدأ الوضع.

علينا ان نعمل والا ذهب الملك من أيدينا.

وفعلا بدأوا بالعمل الا ان العمل هنا لا ينتهي ولا يهدأ. بل هو أصعب وأخطر مما كان يتصور وحدث فيما بعد هذا الحادث.

جاءه من يخبره ان احدهم يريد مقابلته فقال: ليدخل.

دخل شخص ذو ثياب رثة يبدو عليه انه متسول فراح يبكي بصوت عال، ثم صاح يا سبحان الله، كيف تغيرت الاحوال؟ ها أنت بعد ذلك الوضع تصبح ملكا، هل تذكر عندما كنا نخوض الطرقات بحثا عن لقمة من الخبز؟

فقال الملك: وهل يمكن ان أنسى ذلك؟

فقال الصديق: والآن اخبرني كيف تعيش وكيف وصلت الى هذا المكان؟

فراح يقص عليه قصة سلطنته، ثم أردف ولكن اعلم ان هموم الحياة لا تنقضي أبدا.

الصديق: ولكن كيف؟ ألم تصبح الآمر الناهي وكل شيئ تحت سلطتك.

الملك: بالامس كان همي الحصول على قطعة من الخبز، واليوم همي وقلقي فوات السلطة من يدي وضياع الملك الذي حصلت عليه.

الرفيق: اذن فانا مخطأ اذ تصورت ان حياتك اصبحت بخير وقد انتهى المك وهمك.

هز الملك رأسه ونظر اليه بتعجب ولم يتفوه بكلمة.

الملك: والان يا شهرزاد اخبريني ما العبرة بهذه القصة؟

شهرزاد: عليك فهمها ايها الملك.

اختيار زوجة

شفق حسين

من المعلوم البيّن ان اختيار القادمين على الزواج في هذه الايام او في جُلها هو ان تكون الشريكة تتمتع بمواصفات الجمال قبل الكمال، وفي الفترة الاخيرة صار البحث عن صاحبة المال (الراتب الشهري). اي ازدادت فرص الزواج لمن تتمتع براتب ومعاش.

كانت الامور في البداية تتكفل بها العائلة فهي من تبحث لابنها عن زوجة طبقا لما اوصى وغالبا ما تكون هي ايضا متحمسة لايجاد فتاة فاتنة بمعنى الكلمة التي يريدها ابنها بحيث يخاطبه اصحابه الذين هم على شاكلته من اين جئت بها منبهرين من جمالها وفتنتها؟، وكذلك الام الغالية تريد من عروسها المستقبلية ان يقال له كيف انتخبتها ومن اين حصلت عليها انها كالقمر بهاء فهي فتانة؟.

وتمضي الايام القليلة فاذا بالفتانة فتانة مجيدة في فن الفتن والمشاغبات، واذا بالولد وامه يقعان في الحفرة التي اعداها من حيث لا يشعران، ولا يتعذب عذاب الام احد في تلك الحالة فهي من سيكون الضحية الاولى في هذه المعركة بينها وبين زوجة الولد الغالي الذي حرصت كل الحرص ان تاتيه باروع ما في البيوت او الشوارع من ملكات الجمال الذاهب، واذا بها هي المنافس لهذه الفاتنة على ولدها، وليس لها اي مجال ان تناقش او تطرح رايا لان الغالية الفاتنة تريد الامور تسير على سيرها، ولا يمكن مناقشتها لانها عرفت مسبقا ان جمالها ومالها سوف يشفع لها عند اهل البيت الجدد.

ويستمر الصراع، وتستمر المعاناة، ولا نجد الحل المناسب، فقد ملّ الشاب

من ملكة جماله لكثرة تغنجها وتطاولها واعتزازها بعيونها السود او الصفر او غيرها من الالوان، وبما لديها من الصفراء فهي قد ظنت ان ما لديها سيشفع لها عند زوجها حتى وان اغضبته، ولكن السحر ينقلب على الساحر كما يقولون، وهنا تجد الاسرة نفسها ان تضحي بكل شيئ من اجل راحة ولدها، وهنا عليها ان تدفع ما اشترطت من مال لهذه الحسناء، او تبقى حبيسة عدوان وضغينة، ودلال بغيض.

لقد حدثنا الرسول الكريم وامرنا بالاجتناب عن خضراء الدمن (المراة الجميلة في منبت السوء).

لكن للاسف لا نجد انفسنا نطبق هذا الحديث ونبتعد عن هذه الاخلاقية، وننظر نظرة متفهمة واعية الى المستقبل وما يحمله لنا من مفاجآت، ولا نتبع الهوى ونسمع كلام الناس ونجعله معيارا لحياتنا. فحياتنا تتعلق بنا نحن لا بالآخرين ولا بالذين ينظرون وهم لا يعرفون شيئا، بل هم يرون شيئا وقد غابت عنهم اشياء كثيرة.

الحياة الزوجية ليست متعة او تسلية او نزهة، انها مسالة اجتماعية خطيرة وبناء علينا ان نعد لها اعدادها، ونهيالها ما يحميها ويقويها لانها الاساس في هذه الحياة التي نريد اعمارها، والتي نريد ان تكون لنا دارا نستقر فيها الى حين المغادرة النهائية وقد حملنا متاعنا منها متزودين بما نحتاجه لتلك الحياة الباقية.



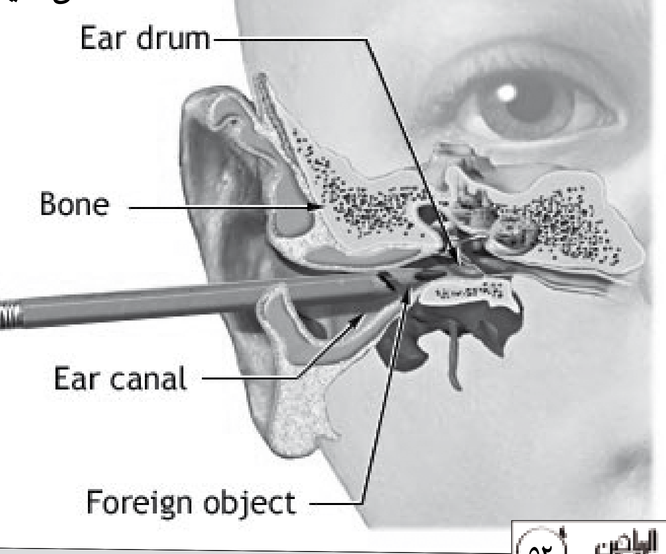
سلامة سمع طفلك

لقد تبين ان الفترة المثالية لاكتشاف الصمم عند الطفل والتي يمكن ان تؤدى الى العلاج الناجح هي فترة ولادته وحتى شهره السادس عشر،وان ٢٠٪ من الاطفال على مستوى العالم معرضين اكثر للاصابة من اسباب وراثية او امور تحدث اثناء الحمل، او بعد مولده، ويؤكد اهل الخبرة ان الام تلعب دورا اساسا في معالجة هذه الظاهره وبذلك تتخذ الاجراءات اللازمة لحماية الصغير وانقاذه.

ويقول الاطباء ان اسباب الاصابة بضعف السمع ترجع الى ان الطفل الاصم لا يستطيع الكلام لانه لا يسمع، فالتقليد هو الاساس في تطور لغة الطفل ويرجع عدم السمع الى اسباب وراثية كأن تكون هناك حالات صمم في العائلة ناجمة عن نقص او فساد في التكوين، ويزداد هذا العامل في حالة الزواج بين الاقارب،

وهناك اسباب تتصل بالحالة المرضية للام اثناء الحمل فقد تصاب بالحصبة الالمانية او ان تتعاطى مضادات حيوية من مجموعة (امينوغلو كوزايد) او لاصابتها بالتسمم اثناء الحمل كذلك تؤدي الولادة المتعسرة وبخاصة الى ان تأخذ وقت اكثر من الطبيعي الى حدوث الصمم نتيجة الاقلال من كمية الاوكسجين داخل الجسم، وخاصة خلايا المخ، كذلك تتسبب الحمى الشوكية والحصبة والصفراء التي يصاب بها الطفل بعد الولادة في زيادة احتمال اصابته بالصمم.

ويقول الاطباء: ان هناك بعض





العلامات التي تعين الام في معرفة مدى سلامة سمع وليدها، فالطفل الطبيعي في اشهره الستة من العمر يستجيب للاصوات فتظهر في عينيه، فرنة الجرس تلفته وتحرك عيناه فعلى الام ان تلاحظ ذلك لدى ابنها، ثم يقوم الطفل بتمييز صوت امه وبعض الاصوات الاخرى.

ثم يبدأ في شهره التاسع في اصدار اصوات لا ارادية استجابة لما يسمعه، واذا لم يبدأ في اصدار مثل هذه الاصوات او الكلمات كاستجابة طبيعية لما يسمعه بعد الشهر السادس عشر فيجب على الام ان تبادر بعرضه على طبيب متخصص في فحص سمعه .

وفي حالة الطفل ضعيف السمع نلحظ عدم الاستجابة للاصوات وعدم المناغاة والسكون التام، والفزع او الاستجابة الشديدة للمؤثرات، حيث تكون ردود افعال الطفل وفق ما تراه عيناه.

واذا ما بلغ الطفل العام الثاني وما زالت كلماته غير واضحة فعلى الام ان تسارع بفحص حالة سمعه، وغالبا ما تصاب الام بالحيرة والارتباك اذا ما تعرفت على صمم طفلها بعد مدة طويلة بل ويصل الامر بها الى الشعور بالذنب وهذا من شانه ان يعقد الموقف ويجعل من العلاج عملية صعبة، ويقتضي التدخل السريع من جانب الاخصائيين، وعلى الام مواجهة الموقف بثبات وايمان وان تشارك في اقصاءه عن عزلة الاطفال وتوفر له جوا مناسبا اسريا سليما.

وتركز الرعاية الطبية الناجحة للمصابين بضعف السمع للاكتشاف المبكر والذي تلعب به الام دورا رئيسيا ثم المباشرة الطبية المبكرة بسرعة التوجه الى الطبيب المختص والانتظام في العلاج، ثم تزويد الطفل بجهاز للسمع (سماعة) .

ويقرر الخبراء في هذا المجال ان التربية والعلاج المبكرين يسهلان وضع قبول الطفل للسماعة، ففي السنة المبكرة تصبح السماعة جزءا منه ومن عالمه، وكلما ازداد الصمم عمقا ازدادت ضرورة حمل السماعة اذا لم يمكن زرع سماعة داخلية للطفل.



يا أسوة الابدال عشت ترفّعاً
عن زخرف الدنيا وعن سخف المقام
الخير مأمول لديك مناله والشر زاوٍ
والندى كالغيث هام
اعرضت كالعُطْلاء عن دنيا الورى
تُزري بمن ولهوا اليها باقتحام
بل فيك من جَنَف الى اضدادها
ما يبهر الالباب ذكرى للانام
عيناك عنها مثل عيني حيدر
مصروفتان عُراك عنها في انفصام
لم تألها كرّ الزمان كشاحةً
لم تلف عندك غير بغض واتهام
لمّا غفا المفتون في أحضانها
وأتى اليها من حلال أو حرام
جافيتها نُكْر الجفاء وسِمْتها خسفاً
وباءت منك بالزهد الذي
فيه اجتويت الشَيْن في نبذ الحطام
ابصرتها كإمام من بَصُروا بها
هي عظم خنزير
في يد قد غالها
داء الجُذام

أولاك لقمان الحكيم نباهة
وحباك أيوب التصبر في الجسام
واسيت يعقوب الحزين بشجوه
تبْيضّ منه العين بالدمع السِجام
أصفاك محْتِدك المصلل يا اصيل شمائلاً
بانت على صَدر العلا اسمى وسام
وورثت من طه الامين دماً به
حُمْر الكريّات الطهور هي الجهاد
وبيضها شيمُ الكرام
ونهلت من نبع الوصي شهامة
قد زينَتْها حكمة الفذ الهمام

واخذت من سبط الرسول المجتبى صبراً
تحدّ به سِنان الاعترام
ومن الحسيْن افدت روح شرارة فجّرتها
في هيكل العرش الحرام
ونجيعَ مهجة ثائر تمحو به
ظمأَ الهواجروالشقاوةَ والسَقام
ومن البتول الطهْر جمرَ ظلامة كبرى
وقلباً واجداً فيه اضطرام

رثائية الشفق الحزين

ابو جعفر

وحباك سجّاد العباد خشوعه
وسجوده ودعاء هدأب النَهام
والباقر الميمون اورثك العلوم
فكنت باقرها الذي بذّ الانام
ومن ابنه فيض السحائب سيد الاقطاب
حزت كرامة الابداع
في نهج التآخي والوئام
ومن ابن جعفر ذي المطامير، الملوّع
قد ورثت قيوده والسجن والترويع
والهول المُدام
ومن الرضا أُسْنِيتَ إكراه الظروف
أردت فيه الخير للدين المضام
ومن الجواد حُبيت جوداً وارفاً
وفيوض علم في الصبا
كالبحر طام
ومن ابنه الهادي غنمت حصاره
وسنيّ جمر كل يوم مثل عام
ومن النجيب العسكري مراجلاً تغلي
بغيظ واضطهاد واهتضام

انت تسألين

والطب

يجيب



لمراسلاتكم : «الرياحين»
al_rayahin@yahoo.com
alrayahiin@gmail.com

اجابات تهمك

للام لا تحتمله.

هل من الخطر على الام التي ولدت بعملية قيصرية ان لا تحمل قبل اربع سنوات؟

هذا الكلام لم يعد صحيحا نظرا لتطور ادوات الجراحة.

هل يحظر على الام التي تعاني من حمى النفاس ارضاع طفلها حتى لا ترتفع درجة حراراته؟

لن ينتقل المكروب من الام الى الطفل في هذه الحالة يعني عن طريق الحليب لكن الرضاعة في هذه الحاله تمثل اجهادا

هل حزام البطن مهما حتى لا تصاب عظام الطفل بالاذى؟

لا فحزام البطن يصيب الطفل بضيق في التنفس وعدم ارتياح.

هل الكحل والبصل والملح يوسعان عين الطفل؟

هذه خرافة وقد تؤذي قرنية عين الطفل وبكثرة منذ اللحظة الاولى لولادته خصوصا اذا كان لون بوله يميل الى اللون الاصفر الغامق ويفضل ان يشرب الماء الفاتر بعد غليه.

كيف نزيل عصبية الطفل الرضيع؟

على الام ان تكون بجانبه وتحتضنه اذا بكى وتلبي طلباته وتراعي نظافته وتبديل حفاظته حتى يشعر الصغير بالراحة الامان.

هل صحيح ان توتر الام يؤثر ويغيّر من تركيب حليبها؟

لا هذا غير صحيح الحليب لا يتغير بتوتر الام لكن تقل كميته ويحس الرضيع بتوتر فيشعر بالضيق وعدم الارتياح.

هل توجد انواع من الطعام تدر الحليب؟

في الاجابة نقول على الام ان يكون طعامها يحتوى على اللحوم والبيض ومشتقات الالبان، التمر، فانه مدر للحليب ويجب ان تكثر من شرب الماء لانها لو تناولت طعاما كثيرا وذا قيمة غذائية عالية بدون كمية كافية من السوائل سيكون حليبها قليلا جدا.

هل رائحة القيئ الكريهة تعني اصابة الطفل ببرد في معدته؟

كلا لان هذه الرائحة تنتج من اختلاط حليب الام بالاحماض الموجودة في معدة الطفل ولكن للبرد اعراض اخرى مصاحبة للقيئ مثل ارتفاع درجة الحرارة وزيادة عدد مرات التبرز.

متى نعطي الصغير ملعقة عصير فاكهة وما هي الانواع التي تستخدمها؟

نبدأ من بداية الشهر الرابع من اطعام الصغير بملعقة صغيرة قليلا من عصير الطماطم او البرتقال بدون اضافة سكر حتى لا يصبح الطفل عصبيا ومتوترا.

متى يمكننا اطعام الطفل؟

بداية الشهر السادس يمكن ان نعطي الطفل شوربة خضروات

ما سبب دراغ الطفل؟

يحدث في الاشهر الست الاولى من عمر الطفل لعدم نضج الصمام الموجود بين اسفل المرئ وبداية المعدة فلا ينقبض بشكل كاف ليمنع رجوع الطعام من المعدة الى المرئ والفم، وهو شيئ عادي وطبيعي وغير مرضي، ولا ينبغي ان يقلق الابوان مادام وزن الطفل في حدوده العادية.

هل من المستحسن ان نعطي الطفل رضعة اعشاب قبل نومه؟

لا، فالافضل في كل الاحوال ان يعتمد الطفل على حليب امه ما لم يكن يعاني القيئ المستمر او نزلات البرد الحادة جدا، ويمكن في هذه الحالة اعطاؤه رضعة من مجموعة من الاعشاب التي تزيل المغص وتطرد الغازات.

دور التأريخ

وتأثيره في بناء ثقافة المجتمع

العناصر المؤثرة في التأريخ

محمود الربيعي

دورالحوادث والجماعات والأفراد والزعامات

يعتبر التأريخ أحد أهم المؤثرات في ثقافات المجتمعات في العالم، فميراثه كان ولايزال مؤثراً بكل إيجابياته وسلبياته في حياتها لكننا لانُحمّل هذا التاريخ عبئَ كل ذلك فالامر متعلق بمن خطه وبمن سَطَّرَه، فالتأريخ كما نراه يتشكل بعناصره المتنازعة ولعل الصراع القائم بينها هو الذي أضفى على الحياة حركتها وترجم سجلّها، وعلى هذا الأساس نشأت الحضارات والدول والمدن والمجتمعات التي تركت آثارها في أوقات مهمة من الزمن نشأت فيها أفكار ونظريات وأكتُشفَت فيها الآلة وكان للدين والمعتقد أثر كبير في نماء أو تخلف الدول والشعوب والانظمة.

تحديد هوية التأريخ

للتأريخ تأثيره في طبيعة المجتمع البشري كونه يغذي الإنسان بفيوض الماضي، وإننا إذ نهتم بالتأريخ كمؤثر فإننا نسعى الى ان يتحرك هذا التأريخ بالإتجاه الذي يخدم فيه المجتمع ويطور الإنسان ويحسن آلياته، لذلك ينبغي النظر الى التأريخ من خلال تطور المراحل التأريخية التي بدأت ببداية حياة الإنسان على الارض وحقيقة بداية الخليقة وعبادة الآله الواحد، أو عن العقائد التي تتحدث عن نظرية تعدد الآلهة، ومن ناحية ثانية لابد لنا من النظر الى طبيعة تطور العلوم والإختراعات ومنها إختراع الآلة من جهة، والمعارف والإكتشافات المتعلقة ببداية عصر الكتابة ووضع القوانين من جهة أخرى وماترتب على ذلك من تطور فَتَحَ الباب على مختلف مناهج العلوم والآداب والفنون والهندسة والعمران التي هيئت عناصر التطور الثقافي العام للمجتمع في مختلف بقاع العالم.

المؤثرات التأريخية

ونرى في بحث المؤثرات التأريخية طريقاً لتقريب التصور في طبيعة فعل هذه المؤثرات وسنبين بعضها في كلامنا عن الموروثات



التأريخية.

الموروثات التأريخية

وهو تعبير عن تراكم الخبرات المجتمعية والتشريعية، والإشعاعات والإبداعات العلمية والعمرانية والفنية في مختلف جوانبها، والتي وصلت إلينا عن طريق المؤرخين من خزائن الكتب النفيسة المودعة في مكتبات ومتاحف العالم والتي نقلت لنا صورة عن طبيعة الأنظمة وطبائع الملوك والحكام في مختلف مراحل التأريخ المتعاقبة، ونقلت لنا الحوادث والوقائع المهمة المتعلقة بالتاريخ الديني الذي يختص بسيَر الأنبياء والرسل وسِيَر خصومهم، وسِيَر العظماء من المفكرين والعباقرة والأدباء والرؤساء.

وعليه فإن الموروثات التأريخية هي:-

أولا: - الخبرات المجتمعية والتشريعية والإشعاعات والإبداعات العلمية والعمرانية والفنية.

ثانياً: - الحوادث والوقائع المهمة.

ثالثا: - التاريخ الديني الذي يختص بحياة وسِيَر الانبياء والرسل وسِيَر خصومهم.

رابعا: - سيَر العظماء من المفكرين والعباقرة والأدباء والفنانين والرؤساء.

بعض مراحل التأريخ المهمة:

يمكن تحديد حركة التأريخ وفق المراحلِ التالية:

أولا: مرحلة الحضارات القديمة: ومنها حضارة سومر وبابل وأكد وآمور وآشور، وحضارة وادي السند وشبه القارة الهندية، والحضارة الإفريقية ومنها حضارة مصر القديمة، والحضارة اليمنية كحضارة سبأ، والفارسية كعيلام، والشام كالفينيقية والآرامية، والكنعانية في فلسطين، وحضارة الصين القديمة، والحضارة الاغريقية اليونانية والحضارة الرومانية، والحضارة الكورية، وبقية الحضارات القديمة والحديثة.

ملاحظة:

أضفنا بعض المسميات المتعلقة بالحضارات من موسوعة الويكيبيديا.

ثانيا: مرحلة نشوء المجتمعات الدينية: كنشوء المجتمعات اليهودية والمسيحيية والإسلامية والصابئية والمجوس والتحديات التي واجهت كل منها والحاجة الى التعايش فيما بينِ هذه المجتمعات.

ثالثا: مراحل نشوء الصراعات الدينية والمذهبية بين معتنقي الأديان: والتي ظهرت كصراعات بينِ أهل الاديان من جهة، ومذهبيةٍ داخل أهل الدين الواحد.

رابعا: مرحلة ولادة الحضارة الغربية أو الاوروبية: - والتي ظهرت علي شكل نظريات إقتصادية كالنظريات الراسمالية

والإشتراكية والشيوعية، وقد يكون لهذه النظريات دوافع دينية، أو عنصرية تتعلق بالدم واللون والعرق، او إقتصادية تظهر على اشكالٍ من الصراع او التنازع على المالً والثروة والسلطة وعادة ماتؤدي مثل هذه الصراعات الى نشوء حروب وإستعمار كما حدث أثناء الحروب العالمية الاولى والثانية.

التحريف والتغيير في مسالة تدوين التأريخ

لقد تعرض التأريخ الى التحريف والتغيير في مسالة عرض الحق والباطل وكيفية تطابقه مع الحقائق والوقائع على الأرض لذلك اقتضت الحاجة الى إعادة كتابته من جديد وفق رؤية إنسانية متحضرة.

الحاجة الى إعادة كتابة التأريخ

إن على المجتمع الدولي وبخصوص مسألة تدوين التأريخ فإن عليه الإعتماد على مفهومي الصدق والكذب والفصل بينهما في عرض الحق والباطل فهي الطريقة الأمثل لتخليص التأريخ مما علق به من الأردان إذ تقتضي هذه العملية التوفيق بين الحقائق وبين مايطفو على السطح في اي مرحلة من مراحل التأريخ الآنفة الذكر.

الإستثمار الأمثل للموروثات التأريخية

إن حركة التأريخ عبر القرون تدفع الى قراءته بشكل علمي ومنطقي عقلاني يدفع بالمؤرخين إلى إستثمار كل ميراثه الثمين وإستخراج طاقاته الكامنة التي تهيئ فرص كافية لإستثمار كوامنه المثمرة التي تحتاجها الشعوب للتحرر من قيود العبودية ولأجل نيل حريتها في عملية بحثها عن الحقائق وإستقراءها للحوادث والوصول الى الحقائق التأريخية.

تشخيص المحطات السيئة في تأريخ البشرية

إن قراءة التأريخ وإستقراء معالمه بلاشك سيدفع الى إكتشاف جملة من الحقائق المتعلقة بتشخيص أنماط ونماذج الظالمين والمستبدين والجبابرة والطغاة



الذين الحقوا بالبشرية الدمار والفساد.

الموروث التأريخي والإختيارات الصائبة

لقد وضعت النخب الصالحة عبر مراحل التأريخ نماذج جيدة من القوانين الصالحة التي تحفظ الإنسان وترعى حقوقه، وكان من أهم الإستثمارات التشريعية وضع التشريعات التي تعزز أمن الإنسان وإستقراره، لذلك فإن طريق البحث في عمق التاريخ يهدي الى معرفة الحق وكره الباطل وبالتالي يقود المجتمع الى التطور ويمهد لحياة افضل.

إتجاهات البوصلة التأريخية في عالم البحث التأريخي

إن دراسة التأريخ دراسة معمقة ستشير حتماً الى الإتجاه الصحيح لبوصلة الحقيقة التي تدفعنا الى إختيار العقيدة الصالحة التي فيها سلامة الإنسان وسعادته، فمن مجموعة الحوادث والأحداث التي سجلتها مجموعة الأفراد والجماعات التي قادتها الزعامات وحملتها الأجيال وهدتنا الى هويتنا الإنسانية عبر المراحل التأريخية التي مرت بها المجتمعات الإنسانية ستخدمنا على الرغم مماحملته تلك الأجيال من آلام ومتاعب حصدتها بسبب الشر الذي إتخذته الجماعات المتطرفة وبسبب النزعات الضالة والنزاعات الفارغة الفاقدة للمشاعر الإنسانية المستقيمة.

خاتمة

إن تأريخ البشرية في المرحلة الحاضرة يمر بمرحلة إنعطاف كبير تتزاحم فيه القوى والثقافات وتتحرك فيه الجماعات لبناء حضارة جديدة يسودها التعايش السلمي ويكون فيها الإنسان منسلخاً عن حالات التعصب والإلغاء من أجل أن تجتمع الحضارات القديمة والحديثة في بودقة الإنصهار لتشكل منظومة الدولة العالمية الواحدة التي يهنأ فيها الجميع.



الحلقة الخامسة

القواعد الذهنية

خوزيه سيلوا
ترجمة الدكتور ابراهيم الجعفري

ان الكلمات والتصورات الذهنية تبرمج كيفية عملنا او تصرفاتنا، ونظام جسمنا في حد ذاته دواء ونحن مع الاضطرابات غير الضرورية وردود الافعال المصحوبة بالضغط تجاه الحوادث التي تواجهنا في الحياة انما نزاحم هذا النظام ونضغط عليه، ويمكننا ايضا عن طريق التصور الذهني والتفكيرالمثبت ان نطلق عنان الطاقة المسببة لشفائنا وسلامتنا.

والان نمنحك الفرصة لكسب سلامة اكثر والاستفادة من دورة الاوضاع الذهنية الموجبة في حالة الراحةالتامة (ريلاكس) والسكون الاتم، وسوف نعلمك كيفية القيام بذلك، وستكون عند التجريب اكثر راحة من ذي قبل.

وكذلك سنعلمك الأساليب السهلة للانفتاح الطبيعي، وان كنت حتى الآن من المبتدئين، ولكن يمكنك انتظار المعجزة اذ يجب ان نتذكر دائما ان نوعية الانتظار والاعتقاد لديك هي التي تحرك الخلايا العصبية للمخ الى الامام.

مما يحدث التغيرات المطلوبة في الاوضاع الجسمانية لديك نوعية قدرتك على الانتظار واعتقادك هنا مهم جدا، فاذا ما قلت لنفسك حسنا سوق اقوم بتمرينات نظرية (سيلوا) ولكنني لست واثقا من النتيجة المطلوبة، تكون بهذا الاعتقاد السلبي قد طلبت من خلايا مخك العصبية الا تهتم بهذه التمرينات.

على اية حال ان حق الاختيار بيدك وقد وصلنا الآن الى حد اتخاذ القرار اللازم فهل تريد حقا ان تتحمل المسؤولية التامة في حياتك؟.

اذا كان جوابك بالايجاب فانك في المستقبل فقط ستحصل على مستوى جيد من حيث الصحة والسلامة.

وان الخلايا العصبية لدماغك ستعمل من الان فصاعدا في مختلف الاتجاهات الحيوية بشكل أفضل على عكس الماضي.

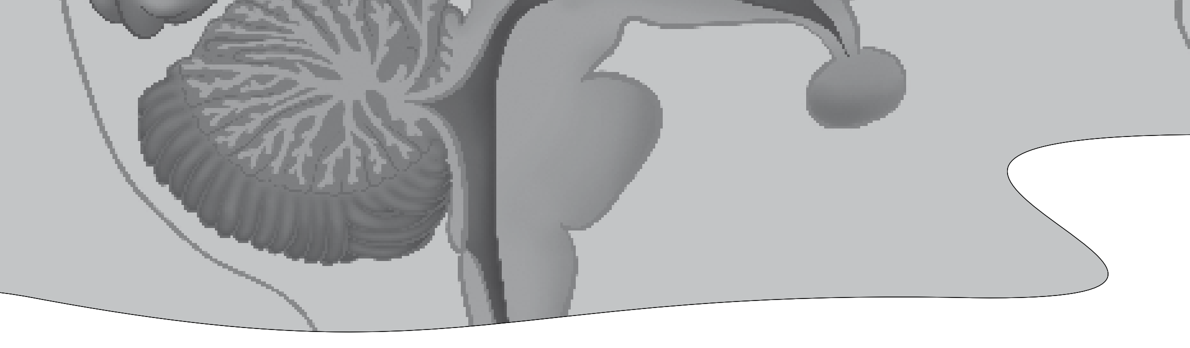
وحيث ان الاستقرار والراحة التامة (ريلاكس) في جميع التمرينات ضروري جدا لذلك سنقوم بتعليمك ذلك قبل كل شيئ:

١ـ اجلس براحة تامة على الكرسي واغمض عينيك.

٢ـ تنفس عميقا عدة مرات وأثناء الزفير حاول ان تكون عضلات جسمك مرتخية.

٣ـ ابدأ العد العكسي اثناء التنفس والراحة.

٤ـ تصور نفسك ذهنيا وانت في حالة الراحة التامة بجوار البحر او الغابة او اي



مكان تحبه وترتاح اليه.

٥. لقن نفسك ذهنيا ان جسمي وأعصابي ستكون دائما في أحسن حال.

٦. ابدأ العد من ١ الى ٥ ستفتح عينيك وستشعر باليقظة والنشاط فحينما تصل الى العد ٣ يجب ان تذكر نفسك بقولك عندما اصل الى العد ٥ ساكون في امل اليقظة والنشاط.

٧. اقرأ النقاط المذكورة اعلاه ثانية ثم ضع الكتاب جانبا وابدأ باجراء هذه التمرينات وتكرارها.

ان ما كنت تقوم به هو في الحقيقة نوع من البرمجة الذهنية، ومع تكرار التمرينات اكثر ستكون لديك القدرة على البرمجة اكثر، وسوف تصل الى درجة الراحة التامة بشكل اعمق واسرع، وان تصوراتك الذهنية ستكون اكثر واقعية، وستزداد توقعاتك وانتظاراتك جدية وواقعية، وتتبعها نتائج مفيدة جدا وستجد نفسك في سلامة اكثر.

ان السيد (اف دبيلواتش مايرز) وهو من اوائل المهتمين بالمطالعة الذهنية والعصبية يقول:

ان ذهننا اللاارادي ليس كومة من الزبالة او النفايات بل هو معدن من الذهب الخالص.

نعم ان ذهنا اضافة الى كونه صافيا من الحساسية والخوف والميول غير المرغوبة والعادات غير المطلوبة والبعيدة، يعد ايضا مصدرا للالهام والنبوغ والكمال والابتكار والطاقة الروحية التي تزيد حياتنا نشاطا وحيوية.

ان سطح(الفا)وستار العرض الذهني يمكناننا من بلوغ عروق المعدن الذهبي للذهن اللاارادي والسيطرة عليها، فانت تستطيع في حالة الراحة التامة ان تحرك ستار العرض الذهني الى حالة التصوير او التصور، وبهذه الوسيلة تستطيع رؤية الجذور الجسمانية او غير الجسمانية وردة فعل جسمك، وكذلك تستطيع عن طريق القوة الذهنية التصورية ان تقوم باصلاح الحالات والاوضاع غير المرغوبة وبذلك تقوم بمداواة نفسك او تساعد طبيبك في هذا الامر.

ان نظرية (سيلوا) وعلى عكس المسببات الطبية التي تتوجه الى الجوانب الجسمانية تتجه وتهتم كثيرا بالجوانب غير المرغوبة الجسمانية، ولها في ذلك تقنيات اصيلة تستند اليها.

ان الاهتمام بالجوانب غير الجسمانية في موضوع تشخيص وعلاج المرض من وجهة نظرنا ليس تجاوزا لاصول علم الطب، فكما ان الاطباء يعتنون بالجانب الجسماني، ويعقلون العوامل الروحية والمعنوية، ويصفون الدواء لتشخيصاتهم، يمكن القول وبشكل عام:

ان نظرية سيلوا الذهنية لا تحل محل الاجراءات الطبية وانما هي مرحلة تكميلية لها.

الاختلاط

ابتهال العدناني

من اجل سلامة المجتمع وسلامة البيت ومن اجل ايجاد الروابط الحسنة النزيهة وعدم شيوع جو الرذيلة نهى الله سبحانه عن التبرج واوجب الحشمة وغض البصر من كلا الطرفين.

ان شيوع ظاهرة الاختلاط وظاهرة التبرج العبث المقيت قد ادى ويؤدي الى هدم الاسرة او تفكيكها.

عن رسول الله صلى الله عليه وآله: (لا يخلون أحدكم بامرأة إلا مع ذي محرم).

لقد ثبت بالتجربة الفعلية الواقعية، أن الاختلاط بين الرجال والنساء عامل خطير في انحلال المجتمع وتفسخه وانهدامه، فهو يثير الغرائز الجنسية المودعة في هذين الكائنين.

فقد ذكر العالم (جورج بالوشي) في كتابه (الثورة الجنسية): أن الرئيس الأمريكي كندي قد قال سنة ١٩٦٢ (أن مستقبل أمريكا في خطر لأن شبابها مائع منحل غارق في الشهوات لا يقدر المسؤولية الملقاة على عاتقه، وأن من بين كل سبعة شبان يتقدمون للتجنيد يوجد ستة غير صالحين لأن الشهوات التي أغرقوا فيها أفسدت لياقتهم الطبية والنفسية).

وذكرت جريدة الأحد اللبنانية: (أن الطالبة في المدرسة والجامعة لا تفكر إلاّ بعواطفها والوسائل التي تتجاوب مع هذه العاطفة، وأن أكثر من ستين في المائة من الطالبات سقطن



في الامتحانات، وتعود أسباب الفشل إلى أنهن يفكرن في الجنس أكثر من دروسهن وحتى مستقبلهن). وقال الدكتور الكس كارليل في كتابه الإنسان ذلك المجهول:

(عندما تتحرك الغريزة الجنسية لدى الإنسان تفرز نوعاً من المادة التي تتسرب بالدم إلى دماغه وتخدره فلا يعود قادراً على التفكير الصافي).

من هنا نفهم أن دعاة الاختلاط تسوقهم عواطفهم وميولهم ولا يستعملون عقولهم ولا يعتبرون بما يحصل من ويلات ومصائب من جراء الاختلاط والاباحية بين الجنسين، وقد أورد الكونغرس الامريكي تقريراً عن جرائم الاختلاط (أن من أهم أسباب الجرائم التي تحدث هو الاختلاط بين الجنسين من الشباب) ان هذا يدعونا إلى التأمل في الحديث الشريف ومن أعظم آثار الاختلاط وسلبياته أنه يزيح الستار والسياج الذي وضعه الله بين الجنسين وهو الحياء. فإذا سقط الحياء سقطت كل القيم والمثل التي هي من كمال الإنسان وسموّه.

المواعظ الشافية

من رَضي بالمقْدور، قنع بالميسور

من كُثرت عَوارفهُ، كُثرت معارفهُ .

من حَسن صفاؤه، وجب اصطفاؤه .

من اسهر عين فكرته، بلغ كنه امنيته.

من اخلد الى التواني، حصل على الاماني.

من قصر في عمله، قصر في امله.

من دام كسله، خاب امله.

من ضعفت اراؤه، قوي اعداؤه.



اسئلة واجوبة

جمعتها: بتول ياسين

من هو الدهري؟

الدهري هو: الملحد القائل ان العالم موجودا ازلا وابدا لاصانع له، والدهرية فرقة من الكفار الدهريين الذين ذهبوا الى قدم الدهر.

ما هو معنى التوبة؟

معنى التوبة هو: الندم على المعصية والعزم على عدم العود اليها.

ما هي اجمع اية في القرآن

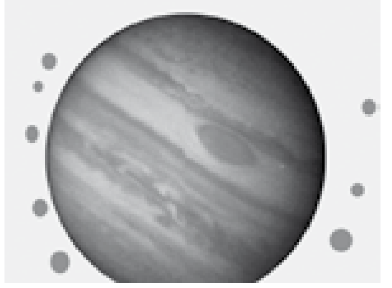
اجمع اية للكمالات الانسانية في كتاب الله هي قوله تعالى: (ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبيين واتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب واقام الصلاة واتى الزكاة والموفون بعهدهم اذا عاهدوا والصابرين في البأساء والضراء وحين البأس اولئك الذين صدقوا واولئك هم المتقون) ١٧٧ البقرة

من هو العالم اللغوي الذي الف اول معجم في اللغه العربية؟

هو الخليل بن احمد الفراهيدي الذي الف كتاب العين يقع هذا الكتاب في عشر مجلدات.

كم هي عدد الاقمار التي تدور حول قمر نبتون؟

ان للقمر نبتون ثمانية اقمار يدرن حوله.



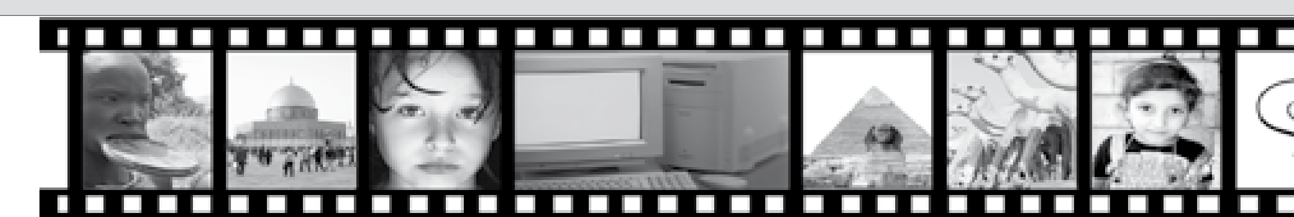
كم مرة وردت كلمة استمعوا في القرآن؟

وردت هذه الكلمة في القرآن: مرتان مرة في سورة ٢٠٤ الاعراف (وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ).

واخرى في سورة الحج ٧٣ (ا أَيُّهَا النَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٌ فَاسْتَمِعُوا لَهُ إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ لَن يَخْلُقُوا ذُبَاباً وَلَوِ اجْتَمَعُوا لَهُ وَإِن يَسْلُبْهُمُ الذُّبَابُ شَيْئاً لا يَسْتَنقِذُوهُ مِنْهُ ضَعُفَ الطَّالِبُ وَالْمَطْلُوبُ).

هل يصح الصوم من المستحاضة بالكبرى؟

يصح الصوم من المستحاضة الكبرى اذا اغتسلت لصلاة الصبح واغتسلت



لصلاة الظهر والعصر، ولكي تكون على يقين من صحة صومها يجب ان تكون قد اغتسلت للمغرب والعشاء من الليلة التي تريد ان تصوم في نهارها فلا يقين بصحة يوم السبت مثلا الا اذا اغتسلت لصلاتي المغرب والعشاء من ليلة السبت، واغتسلت لصلاة الصبح من نهار السبت، واغتسلت لصلاتي الظهر والعصر منه.

ما هو الفرق بين الراهب النصراني والراهب اليهودي في قضية الزواج؟

الفرق ان الراهب المسيحي لا يتزوج والراهب اليهودي يتزوج.



ماذا تسمى الاشعة التي هي اقوى من اشعة الشمس ؟

اشعة الليزر اقوى من اشعة الشمس اربع مرات (حقائق علمية).

ما هي اللغة التي هي اكثر تأثرا باللغة العربية

- اللغة المالطية

ما هي الحملة التي دامت خمس سنوات على مدينة المكسيك ؟

هي الحملة الفرنسية.

ما هو اسم البحر الذي ليس له شواطئ؟

(ساراغسو) ليس له شواطئ لانه داخل المحيط الاطلسي.

اين توفي الإسكندر المقدوني؟

توفي في بابل.

ما هي الامراض التي تسببها السمنة؟

١ ـ تسبب الموت المفاجىء.

٢ ـ مرض السكري.

٣ ـ ارتفاع ضغط الدم.

٤ ـ آلام المفاصل وأربطة الجسم.

٥ ـ تزيد كمية الانثناءات في الجلد فيكون الجلد عرضة للالتهابات والاصابات الفطرية والبيكترية الى جانب عدم تحمل الطقس الحار.



حدائق ذات بهجة

اعداد: زهراء القزاز

من استغنى اغناه الله

عن النبي صلى الله عليه وآله: (من استغنى اغناه الله ومن استعف اعفه الله، ومن سأل اعطاه الله، ومن فتح على نفسه باب مسألة فتح الله عليه سبعين بابا من الفقر لا يسد أدناها شيئ).

وعن الصادق عليه السلام: (اشتدت حال رجل من اصحاب رسول الله فقالت له امرأته: لو اتيت النبي فسألته، فجاء الى النبي فسمعه يقول: (من سألنا اعطيناه ومن استغنى اغناه الله).

فقال الرجل: ما يعني غيري، فرجع الى امرأته فاعلمها فقالت: ان رسول الله بشر فاعلمه فاتاه فلما رآه قال: (من سألنا اعطيناه ومن استغنى اغناه الله) حتى فعل ذلك ثلاث مرات، ثم ذهب الرجل فاستعار فأسا ثم اتى الجبل فصعده وقطع حطبا ثم جاء به فباعه بنصف مد من دقيق، ثم ذهب من الغد فجاء باكثر منه فباعه ولم يزل يعمل ويجمع حتى اشترى فأسا، ثم جمع حتى اشترى بكرين وغلاما، ثم اثرى وحسنت حاله فجاء النبي فاعلمه كيف جاء يسأله وكيف سمعه يقول، فقال: قلت لك: (من سألنا اعطيناه ومن استغنى اغناه الله).

وقال النبي صلى الله عليه وآله يوما لاصحابه: الا تبايعوني فقالوا قد بايعناك يا رسول الله. قال: تبايعوني على ان لا تسألوا الناس شيئا، فكان بعد ذلك تقع المخصرة من يد احدهم فينزل لها ولا يقول (ناولنيها).

وقال صلى الله عليه وآله: لو ان احدكم يأخذ حبلا فيأتي بحزمة حطب على ظهره فيبيعها فيكف بها وجهه خير له من ان يسأل).

الفقر الحاضر

قال الباقر عليه السلام: (طلب الحوائج الى الناس استلاب للعزة ومذهبة للحياء، واليأس مما في ايدي الناس عز المؤمن والطمع هو الفقر الحاضر).

سل بوجهك اللئيم

سأل رجل النبي صلى الله عليه وآله فقال: اسألك بوجه الله، فامر النبي فضرب خمسة اسواط ثم قال: سل بوجهك اللئيم ولا تسأل بوجه الله الكريم).

شيعتنا متعففون

عن الصادق عليه السلام: (شيعتنا

لايسألون الناس شيئا ولو ماتوا جوعا).

شرار الخلق

عن زين العباد عليه السلام قال عن جماعة وقد رآهم يسألون يوم عرفة:

(هؤلاء شرار من خلق الله، الناس مقبلون على الله وهم مقبلون على الناس)

وعنه قال: ضمنت على ربي ان لا يسأل احد احدا من غير حاجة الا اضطرته حاجة المسألة يوما ان يسأل من حاجة).

وعنه عليه السلام: قال: (لو يعلم السائل ما عليه من الوزر ما سأل احد احدا، ولو يعلم المسؤول ما عليه اذا منع ما منع احد احدا).

فضل الصدقة

عن الرسول صلى الله عليه وآله:(ما احسَن عبدٌ الصدقة الا احسن الله الخلافة على تركته).

افضل الصدقة

وعن الصادق عليه السلام: وقد سأل اي الصدقة افضل؟ قال: (صلة الرحم الكاشح)، وقال:(لا صدقة وذو رحم محتاج) وقال: (ملعون ملعون، من القى كله على الناس ملعون ملعون، من ضيّع من يعول).

البر والصدقة

قال ابو جعفر عليه السلام: (البر والصدقة ينفيان الفقر، ويزيدان في العمر، ويدفعان عن صاحبهما سبعين ميتة سوء).

لدفع البلاء

قال الصادق عليه السلام:(داووا مرضاكم بالصدقة، وادفعوا البلاء بالدعاء، واستنزلوا الرزق بالصدقة، فانها تفك من بين لحى سبعمائة شيطان، وليس شيئ أثقل على الشيطان من الصدقة على المؤمن، وهي تقع في يد الرب قبل ان تقع في يد العبد).

صدقة السر

قال الصادق عليه السلام: (صدقة السر تطفئ غضب الرب جل جلاله).

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله:(ان الله لا اله الا هو ليدفع بالصدقة الداء والدبيلة (والداهية او الطاعون والحرق والغرق، والهدم، والجنون، وعد سبعين بابا من الشر).

جُهد المُقل

عن الصادق عليه السلام: اي الصدقة افضل؟ قال: (جهد المُقل، اما سمعت قول الله عز وجل (وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ)).

الصدقة حرام على آل محمد

عن الصادق عليه السلام: (لا تحل الصدقة لآل محمد الرسول).

نعمة الغذاء

اليقطين

اعداد: تبارك البغدادي

ورد ذكر هذا النبات في القرآن (وَأَنْبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِنْ يَقْطِين) وكان النبي يأكله ويوصي باكله وقال عنه انه شجرة اخي يونس، وانه يشد قلب الحزين.

ان لهذا النبات قدر ثمين عند القدماء وكان الجنرال (لوكولوس) يقدم حلوى اليقطين لضيوفه كما ان العالم (ديويقوريدس) كان يمتدحه.

ونحن نعلم ان كثيرا من الناس في وقتنا الحالي لا يحب اليقطين ولا يرغب باكله، وهم بتصرفهم هذا حرموا من فوائد هذا الغذاء العجيب بخصائصه.

ان من فوائد اليقطين انه ملين للصدر، مقوي للدماغ مزيد في العقل، مسكن لآلام المرارة، مفيد للمعدة، لانه سهل الهضم، مسكن، مرطب، ملين، مدر للبول، مفيد للمصابين بآلام القولون، مفيد لليرقان، مفيد للاعصاب، يمكن صنع مراهم منه لبعض الجروح والالتهابات، مفيد للكآبة والتشنج، وكذلك لمرضى القلب، يرفع العطش الناشئ من الحمى ويستفاد من بذوره للدودة الوحيدة، كما انه يعالج العجز الجنسي والارق.

يصنع منه اقنعة للوجه



المتشقق من الشيخوخة.

غني بفتامين(أ)و(ب) (وحوامض اللوسين، والتيروزين، والبيبوريزين)، كما انه غير مهيج ولا سام بل هاضم.

ويستفاد من بذوره لطرد الدودة الوحيده فيؤخذ ٥٠. ٣٠ من بذوره وتدق حتى تصبح كالعجينة فتمزج بمقدار من الحليب وتكرر العملية خلال ثلاثة أيام، وبعدها يؤخذ مسهل قوي كما يستفاد من بذوره للعجز الجنسي فتؤخذ كمية متعادلة من بذور القرع والخيار والبطيخ الاصفر فتقشر وتدق ناعما وتمزج بمقدار من السكر وتؤكل في كل يوم ثلاث ملاعق.

لمعالجة الارق والتهابات المجاري يطبخ في ماء او حليب مقدار من بذر اليقطين المقشر المهروس ويؤخذ منه يوميا.

والان سيدتي اليك هذا الطبق المصنوع من اليقطين والرز

المقادير

كيلو رز، يقطين: ٢٥٠ غرام،لحم مفروم ٢٥٠ غرام،بصلة متوسطة واحدة،زيت نصف فنجان، ملح، قدر الحاجة، فلفل أسود، قرفة بمقدار معين حسب الرغبة.

طريقة التحضير:

قومي بخلط اللحم المفروم مع البصل المفروم ناعما مع بقية المواد واعملي منه دوائر على شكل كرة صغيرة كالكبة،ثم اقلي هذه المواد جيدا، قطعي اليقطين الى قطع صغيرة ثم اقليه قليلا الى ان يحمر لونه.

صفي الرز ثم ضعي قليلا من الزيت في قعر القدر وضعي قليلا من الارز فيه ثم اخلطي الكرات، ورشي عليها قليلا من القرفة، ثم ضعي قليلا من الارز عليه، وهكذا الى ان تضعي الجميع في القدر، اذا كان لديك زعفران فضعي مقدارا منه في ماء ساخن وصبيه على الطبق ثم ضعيه على نار هادئة لمدة نصف ساعة.

الأنصاف

ابراهيم العاصي

قال محدثي: ما كرهت شيئا في حياتي قط، كما كرهت الأَنصاف من الاعداد.

قلت: غريب شأنك يا صاحبي كيف يكون للانسان ان يكره شيئا مجردا؟

قال: ليس الامر كما فهمت فانما اكره من الاعداد معدوداتها، فمثلا انا اكره أَنصاف الرجال، وأَنصاف الفقهاء، وأَنصاف الحلول، وأَنصاف النساء، وأَنصاف المتعلمين، وما شئت من أَنصاف.

قلت: وكيف ذلك؟ قال: ان الاشياء عموما ترى في الطبيعة على حالة من اثنتين: حالة الكمال النسبي: فتتمثل من جهة العدد بالعدد الصحيح الذي لا كسر معه، ولا هو بالكسر، وتتمثل من جهة المعدود بقولنا هذا رجل، هذا حل، هذه امرأة، وهكذا.

واما حالة النقص فتتمثل من جهة العدد بالكسور، ولعل اشهرها وأبرز ما يعبر عنها هو النصف، وتتمثل من جهة المعدود بقولنا: هذا نصف رجل، وهذا نصف حل، أو نصف امرأة، او نصف مسلم، وهكذا.

قلت: وما علاقة هذا الذي ذكرت بمشاعر الكراهية التي بها بدأت حديثك؟

قال: ان العلاقة وثيقة محكمة ذلك ان أنصاف الأشياء تحمل في طياتها جميع عوامل التناقض والنقص. مما يجعل التعامل معها في منتهى الصعوبة فضلا عن انها ـ الأنصاف ـ هي (السوس) الأزلي الذي ينخر في أجسام الامم فيفسدها، وفي كيان الحضارات فيقرضها ويمحوها، ولهذا استحقت شديد كرهي، بينما الأشياء المتكاملة نسبيا، وأقول نسبيا لما تعلم ان الكمال المطلق لله وحده ـ لا تحمل في طياتها ذلك التناقض او النقص، بمعنى انها تقوم على التوازن، وتتسم بالايجابية، وتعبر عن الحقيقة، ولا يكون الزيف شيئا من لوازمها، وذلك كله مما يجعلها موضع حب واحترام من ذوي العقول والبصائر.

قلت: كأني بك صرت الى متفلسف، فهل لك ان تزيدني ايضاحا، وتخاطبني على قدر فهمي، فتمثل لي متى يكون الشيئ نصفاً ومتى يكون كلا؟

قال: لك ما تريد واليك تمثيلا لما اعني:

يكون الرجل نصفا عندما يختلط على

الناظر امره فيشك فيه أرجل هو ام امرأة؟ ذكر ام اُنثى لدرجة لا يتمكن معها من الحكم اليقيني عليه الا بالمشاهدة المباشرة والعيان.

ويكون الفقيه نصف فقيه عندما يكون ناقص العلم والفهم كل ما تأتى له من التحصيل بضع عبارات لا يفتأ يلوكها حيثما جلس واعظا. او يترنم بها اينما اعتلى خطيبا كل رأس ماله مظهر ما يزال يصقله، وهندام لا ينفك يعدّل فيه.

ـ ويكون الحل نصف حل، عندما لا تحسم الامور حسما من الاصول، وعندما تظل للفتنة أذرع ورؤوس، وعندما تكون مهمة القاضي هي تطييب خاطر المظلوم، وليس الأخذ على يد الظالم.

تلك هي بعض من النماذج من الأَنصاف فهل فهمت؟

قلت: نعم فهمت وفهمت أسباب كرهك لها أيضا، واني اكاد اشاركك مشاعرك بحذافيرها، ولكن هلا زدتني فأزدد بهم معرفة؟

قال: الأنصاف لا حصر لهم فبأى الأنصاف تريد ان ازيدك معرفة؟

قلت: اريد ان تعرفني على أشدهم خطرا فعسى ان اجانبهم واتحاشى خطرهم.

قال: الأنصاف خطرون بلا استثناء، الا ان اشدهم خطرا على الافراد والجماعات ـ فيما يبدو لي ـ هم اولئك الذين جمعهم احد الحكماء القدامى وقد نسيت اسمه بقوله:

اربعة انصاف فيها هلاك العباد:

انصاف الاطباء: لانهم يتلفون الابدان.

انصاف الفقهاء: لانهم يزيفون الاديان فاذا كان الفقيه ناقص الفهم غير مدرك لواقع الامة ماذا سيحصل لها؟

انصاف المسلمين: لانهم يستلون الايمان.

انصاف الحكام: لانهم يفرطون بالاوطان.

قلت: اما أَنصاف الاطباء فهم كثيرون واني بلوتهم وعرفت ما يرتكبون، واما أنصاف الفقهاء فقد وصفتهم لي آنفا فبئس ما يفعلون. ولكن ماذا عن أَنصاف الحكام وأَنصاف المسلمين؟

قال: لن يكون في مقدوري ان احدثك الا عن واحد منها فقط، والّا احرجتني وورطتني فيما لا تحمد عقباه فاختر ايهما تريد؟

اطرقت مليا اتمعن في مرمى كلامه ثم ادركت دخيلة نفسه وحراجة موقفه، ولم اشأ توريطه فقلت:

حدثني عن أَنصاف المسلمين اذا، فاني لم اسمع بهم من قبل الان؟

قال: هؤلاء اُناس آمنوا ببعض الاسلام وكفروا ببعض فترى الواحد منهم يحج ولكنه يتعاطى الربا، او يصلي ولكنه لا يستر عرضه، او يصوم ولكنه يعاقر الخمرة ولا يتورع عن ارتكاب المحرمات، وربما كان طويل السبحة كثير الذكر بلسانه غير انه بخيل جبان او مداهن خوار !!

الا ان أَنصاف المسلمات نمط آخر فترى الواحدة منهن ان كانت اما تطيل ثوبها بينما تقصره لابنتها، وتمعن في زخرفتها على الملأ حتى لتجعل منها عارضة، او انها وبناتها يبالغن في التبرج، ولا يتورعن ان يعرضن على الاخرين ما عندهن من لحومات واذا ما نادى المؤذن استترن واحتشمن وقمن للصلاة.

واعجب من هذا ما نرى من موديل الحجاب الذي ترتديه الفتيات فهي تستر شعرها وجسمها بالكامل الا انها تضع كوم المساحيق على وجهها من كل انواعه ومشتقاته، او ان تلبس اللباس الضيق الذي يصف كل جسمها وتحسب نفسها محجبة مستورة .

تلك هي نماذج من أَنصاف المسلمين.

قال: ان خطر هؤلاء يرتد عليهم انفسهم بما يلقونه من ضنك المعيشة في الدنيا، وعذاب الاخرة فما لنا ولهم؟ وما دورهم في تشويه الاسلام واستلال الايمان.

قلت :انك واهم وهما كبيرا فيما ذهبت اليه او ان حكمك عليهم جاء قاصرا مبتورا.

ان الذين لا يأخذون الاسلام جملة وتفصيلا يقدمون بافعالهم وبتصرفاتهم تلك امثلة مشوهة عن الاسلام الذي يظن فيهم، وهذا من شأنه ان يثير سخرية الاعداء، وان يزعزع ايمان المبتدئين، كما شأنه ان يضيق فرص التوبة امام الضالين والمنحرفين، هذا ان لم يجعلهم الضالين اكثر تمسكا بضلالهم وانحرافهم، واكثر رضى عن نهجهم لما يجدون في هذا النهج من انسجام وعدم ازدواجية اذا انهم قليلون جدا اولئك الذين ينظرون بانصاف وعمق فيميزون بين الاسلام دينا محكما متكاملا مبرأ من التناقض والزيف، وبين هؤلاء الانصاف على انهم مشوهون مزيفون، وعلى هذا فهم لم يلحقان الضرر بانفسهم وحسب، وانما الآخرين ايضا، وهنا مكمن الداء، ورحم الله ذلك الداعية الاسلامي الكبير الذي قال:

(خذوا الاسلام جملة او دعوه جملة)

فانه كان نافذ البصر بعيد النظر.

قلت: افادك الله كما افدتني ولكن قل لي:

هل تعرف احدا من الاسلاف كان يكره الانصاف كرهك لها؟ ويجد فيها الشر والضر على الافراد والجماعات ما تجده انت ويرى ان العدم خير من نصف الوجود .

قلت: ما اكثر ما اعرف منهم واحفظ لهم من اقوال اما سمعت بقول شاعرهم:

عش عزيزا ومت وانت كريم

بين طعن القنا وخفق البنود

ويقول شاعر اخر

ونحن اناس لا توسط بيننا

لنا الصدر دون العالمين او القبر

تفعيل الذاكرة

الدكتورة هيلين فرانكس

يعاني معظم الناس في متوسط العمر من تلك الحالة المقلقة التي يشعرون فيها ان كلمة ما او اسما ما هو على طرف لسانهم ولكنهم لا يستطيعون ان يتذكروا الا الحرف الاول منها، وبالكاد يفعلون، حتي لو كانت الكلمة مالوفة لديهم فهي تختفي فجاة وتعود ايضا فجاة، هذه الحالة تتباطا فيها الذاكرة ولكن ليس بالضرورة ان تصبح اقل دقة فنحن نتطلب وقتا اطول لنتذكر ما نريد، ولكننا نتذكره صحيحا في النهاية، واحد التفسيرات لهذه الحالة هو ان قدرة الدماغ تتخلف عن انتقاء المعلومة المطلوبة بالسرعة اللازمة وعندها ندرك غريزيا ان التسليم بالامر الواقع افضل من الصراع مع الذاكرة، وعندما نتوصل الى ما نريد في النهاية تكون التركيبات النهائية لتوصيل ما نريده قد انجزت، ونقل المعلومات التي اردناها قد تم بطريقة لا شعورية.

ان الامر الذي يريد جميع متوسطي السن الذين يعانون مثل هذا الاخفاق في الذاكرة معرفته دون ان يتجراوا على السؤال التالي: هل هذه الحالة هي بداية لمرض الزهايمر؟

والجواب هو لا، فجميع الدلائل تشير ان مرض الزهايمر (خرف الشيخوخة) هو حالة مختلفة طبيا ونفسيا وجينيا، وفي مقال نشر في المجلة البريطانية الطبية كان هناك دعوة لوضع تعريفات جديدة لانحرافات الذاكرة المرتبطة بتقدم السن مع التوصية باجراء ابحاث جديدة طويلة الامد للمساعدة في اظهار الحالات الطبيعية التي ترافق كبار السن. فانحراف الذاكرة المرتبط بتقدم السن أصبح اليوم حالة مميزة محددة يعتمد تشخيصها اساسا على الافراد انفسهم في ملاحظة اخطاء الذاكرة عندهم وعرض حالتهم على الطبيب.

عند بدا هذه الحالات نميل نحن الذين نبدأ بحالات النسيان الى حالة تشاؤمية غير مبررة، فصحيح ان نسيان الاسماء او الوجوه يصبح واردا منذ الخمسينات وما بعدها، ولكن الاسماء والوجوه عادة ما تبدأ بالاختفاء من الذاكرة عند كل الاشخاص بعد ٣ الى ٥ سنوات من غيابها عن الفرد، وصحيح ايضا ان عملية تذكر امور عدة غير مرتبطة ببعضها تصبح اصعب، ولكن هذه حالة موجودة ايضا عند الشباب، ولهذا يكتبون لائحة بما يريدون شراءه مثلا.

ما يقوله الباحثون هو ان المسألة ليست مسألة زيادة حالات النسيان، وانما زيادة ما يجب علينا ان نتذكره، فكلما تقدم بنا السن زادت المعلومات التي نخزنها، ولكن طاقتنا على استعادة ما نريده لا تزيد بالمقابل لتلبي متطلبات المخزون الزائد من المعلومات، فنحن نتذكر الاحداث المبكرة في حياتنا بطريقة اكثر وضوحا لانها في الاساس تبقى احداثا قيمة، ولها اهميتها الخاصة كمثل اول عمل لنا، اول اجازة بعيدة وغيرها من الاحداث المثيرة في حياة الانسان والتي تبقى في الذاكرة لانها تشكل حلقات هامة ومحطات مميزة في حياته، كذلك نجد ان الذكريات زاد ثبوتها في الذاكرة.

ويشير الباحثون ان كبار السن يصبحون بكل بساطة اكثر اقتصادا في ما يذكرونه فيقللون

قدر الامكان من الاشياء التي لاداعي لحفظها في الذاكرة، مثل ما كان غذاء امس او ما شابه، وهذا ببساطة شديدة لانهم يمرون بهكذا وضع، الغذاء يوميا ولا داعي لتثبيته في الذاكرة، الا اذا كان مميزا بشكل خاص يمكن تذكر رقم يتكون من سبعة اجزاء فورا عند الافراد من جميع الاعمار، ولكن إذا زاد عدد الاجزاء عن السبعة يصبح تذكره اصعب عند كبار السن من الشباب.

إن هذا التذكر المختصر إلفوري يستخدم عادة اداة الذاكرة القصيرة الامد ولكي تثبت المعلومة في الذاكرة يجب نقلها الى اداة الذاكرة الطويلة الامد من اجل الاستمرارية، لان هذه الاداة هي عمل مختلف في الدماغ عن الذاكرة القصيرة الامد. والظاهر ان كبار السن يلاقون صعوبة في نقل المعلومات الى الذاكرة الطويلة الامد، والفشل على كل حال في نقل المعلومات قد يحدث في اي سن كان، فما كان يصعب تذكره عند البعض في سن الشباب مثل التاريخ والارقام يصبح اصعب مع تقدم إلسنوات، وهذا يعتمد بنسبة كبيرة على مدى اهمية هذه المعلومات بالنسبة الى الافراد.

اما بالنسبة الى حالات السهيان او الشرود التي يتصف بها عادة المعلمون وكذلك النساء بعد توقف الطمث لاسباب لم تزل مجهولة فلا يبدو ان لها علاقة بتقدم السن، وهي مجرد نقص في المهارة والاشياء المالوفة، وربما قد تاخذ احيانا قطعة قماش لتجفيف الصحون بدلا من السكين لتحضير طبق البطاطا المقلية، او تضع الابريق في الخزانة وتبدا بملا الكوب لتسخين المياه ان مثل هذه الاخطاء تحدث عندما نعمل شيئا ونحن مشغولي الفكر بشيئ اخر، فقد يشغلنا الامر الذي يتوجب علينا تنفيذه بعد انهاء ما بين ايدينا، او يقلقنا امتحان قريب علينا التحضر له او ما شابه من ذلك من الامور، ومثل هذه الأخطاء والاخفاق في التركيز تؤثر كما هو معروف في الرجال والنساء معا بغض النظر عن السن.

قد يكون السبب في ضعف الذاكرة انحرافا صحيا، او تناول بعض الادوية والعقاقير او الكحول، او الارهاق والقلق والتوتر، وقد تبين ان من يعانون ضغط الدم المرتفع يعانون ايضا ضعفا في الذاكرة القصيرة الامد، وكذلك يعاني من ضعف الذاكرة مرضى انخفاض ضغط الدم واضافة الى ذلك تبين ان هناك علاقة بين حالات نقص الحديد في الجسم، والضعف في الذاكرة، فنقص الفيتامين عند الاشخاص فوق سن الستين قد يسبب هذا الامر

تمارين لتنشيط الذاكرة

١- لتذكر الاسماء

عندما تتعرفين الى شخص ما انتبهي جيدا وركزي على الاصغاء للاسم.

حاولي تكرار الاسم ٥ مرات خلال المحادثة.

اذا لم تحبي ان تكوني ودودة جدا كرري الاسم في عقلك فالتكرار يساعد كثيرا في هذا الامر، فاذا كررت الاسم اربع مرات متباعدة الاوقات ستثبت في ذاكرتك الطويلة الامد.

يمكنك ربط الاسم بكلمة لها الايقاع نفسه فطريقة السجع اي استخدام كلمتين لهما النغم الصوتي نفسه تجعل تذكر الاشياء اكثر سهولة.

اذا كنت لا تحبين هذه الطريقة السجع حاولي ربط الاسم باحد المشهورين الذي يملك الاسم نفسه.

حاولي كذلك ربط الاسم بالوجه بواسطة بعض الصفات المميزة واستخدام اي رابط يمكن ان يساعدك مثل المهنة او الكلمات المشابهة او غير ذلك، وعليك دائما تشكيل صورة مرافقة للاسم في عقلك.

٢ ـ لتذكر الارقام

عليك بتقسيم الارقام الى اجزاء ذات معنى ولنفرض مثلا انك تريدين تذكر تاريخ ١٦ـ ايار ١٩٩٨ الذي يوافق تاريخ ولادة ابنك عليك بتجزئة الرقم كالتالي ٥ ايار الشهر الخامس ١٦ ـ ٩٨ ـ ١٩ او الاستعانة برقم سكنك او الرقم البريدي، او اعمار اطفالك، او اي رقم يمكن تذكره بسهولة.

ان الطريقة الاسهل لتذكر رقم مهم هي ان تربطيه بتاريخ ميلادك انت او احد المقربين، ولكن لا تنسي نظام السرية فعليك باختيار رقم لا يمكن ملاحظته بسهولة، كذلك يمكنك ان تكتبي الرقم امامك وتربطينه بجملة بسيطة تمكنك من تذكره، فاذا لم توفقي الى شيئ ما فورا عودي الى الرقم فيما بعد واستمري في محاولتك حتى تجعليه جزئا متماسكا من جملة يمكن تذكرها.

٣ـ لتذكر ما قرأته توا

بعد قراءة اي مقال في جريدة او فقرة مميزة في كتاب تريدين ان تتذكريه اتبعي تسلسل التعليمات التالية:

راجعي الفقرة بسرعة.

اسألي نفسك اسألة عن معناها.

اقراي ثانية ببطء اكثر وحاولي الاجابة عن الاسئلة.

رددي لنفسك بصوت عال ما تعنيه هذه الفقرة.

امتحني ذاكرتك بالاجابة عن اسئلتك السابقة يمكن تطبيق هذا على مقالة صحفية ايضا.

اذا اردت ان تكوني قادرة على تذكر اي كتاب او فيلم تحدثي عن قصته الى شخص ما بعد مشاهدته او قراءته باسرع وقت ممكن واكتبي ملخصا عنه ثم تحدثي عنه لاحقا.

٤ ـ لتذكر لوائح التسوق

لتذكر لوائح التسوق عليك التجول في أروقة السوبر ماركت او المحل والتذكر في العقل الداخلي، اي نوع تريد شراءه وفي اي مكان هو ثم تضعيه في سلتك.

ثبتي لوائح عقلك للاغراض التي لاعلاقة بينها وبملاحظتها حولك في الغرفة مثلا ولا حاجة لوضعها في امكنتها المحددة، فكلما تذكرتها بفوضى اصبحت اكثر ثبوتا في الذاكرة، يمكنك مثلا تخيل بطاقة معايدة بين الستائر او موتسير الخياطة في وعاء الفاكهة، في مكان محدد وما الى ذلك، وهذا الاسلوب قد يوفر عليك عناء البحث عن اللائحة في جيبك او في حقيبتك كلما اردت ان تتذكري شيئا ما.

٥ـ لتذكر موضع الاشياء التي اضعتها وعدم اضاعتها ثانية:

عودي ادراجك، الق نظرة على المكان الذي ظننت اول الامر انك وضعت الغرض المنشود فيه، وفتشي بروية اكثر هذه المرة بدلا من التفتيش المستمر في كل مكان.

ابق اشيائك مرتبة في اماكن محددة واذا اردت تغيير مكان غرض ما توقفي هنيهة امام المكان الجديد ولاحظيه بعد وضع الغرض فيه.

عندما تغادرين المنزل راجعي ذاكرتك انك اخذت معك ما تحتاجينه وكذلك افعلي الشيئ نفسه عندما تغادرين منزلا او مكانا تزورينه.

عندما تذهبين للتسوق راجعي عددالاغراض التي تحملينها بين الفينة والفينة خصوصا عندما يزيد عدد الاكياس التي تحملينها.

كوني دقيقة وانتبهي الى اللون والحجم والشكل والتركيب والرائحة الخاصة باي شيئ تريدين استبقاءه في ذاكرتك اذا كانت له مناسبة او اهمية خاصة.

كشكول

اعداد: اسراء احمد

اعرابي يصف البخلاء

ذكر اعرابي قوما فقال: الغوا من الصلاة الاذان مخافة ان تسمعه الاذان، فيهل عليهم الضيفان.

وقال بعض الشعراء

اقاموا الديدبان على يفاع
وقالوا لا تنم للديدبان
فان ابصر شخصا من بعيد
فصفق بالبنان على البنان
تراهم خشية الاضياف خرسا
يصلون الصلاة بلا اذان

رددت عليك شركك

اعطي بعض الصوفية شيئا في الملأ فرده، فقال صاحب العطية: لم ترد على الله ما اعطاك؟ فقال:

انك اشركت غير الله فيما كان لله، ولم تقنع بعين الله عز وجل فرددت عليك شركك.

الجوع والصوم

قيل لبعض الحكماء اي الطعام اطيب؟ قال: الجوع اعلم.

وكان يقال: نعم الادام الجوع ما القيت اليه قبله.

صفا صوته لخلو جوفه

العتبي: قيل لرجل من اهل البادية يا اخي اني لاعجب من ان فقهاؤكم اظرف من فقهائنا، وعوامكم اظرف من عوامنا، ومجانينكم اظرف من مجانينا، قال: ما تدري لم ذاك؟ قال: من الجوع الا ترى ان العود انما صفا صوته لخلو جوفه.

دعبل والضيوف

قال دعبل بن علي الخزاعي:

واني لعبد الضيف من غير ذلة
وما في الا تلك من شيمة العبد

وقال آخر

لحافي لحاف الضيف والبيت بيته
ولم يلهني عنه الغزال المقنع
احدثه ان الحديث من القرى وتعلم نفسي انه سوف يهجع.

معاوية ورجل

جلس معاوية مع رجل يواكله فابصر شعرة في لقمته فقال له:

خذ الشعرة من لقمتك، فقال له الرجل: وانك لتراعيني مراعاة من يبصر الشعرة في اللقمة، والله لا اكلت معك ابدا ثم خرج وهو يقول:

وللموت خير من زيارة باخل
يلاحظ اطراف الاكيل على عمد

دعاء سعيد بن جبير

كان سعيد بن جبير اذا فرغ من طعامه قال:

اللهم اشبعت وارويت فهنئنا، واكثرت واطبت فزدنا.

تأكيد المدح بما يشبه الذم

ليس به عيب سوى انه

لا تقع العين على شبهه

ابن الرومي

قضاء حاجة

لزم بعض الحكماء باب احد الملوك دهرا فلم يصل اليه فتلطف للحاجب في ايصال رقعة ففعل وكان فيها اربعة اسطر:

السطر الاول: (الامل والضرورة اقدماني عليك).

السطر الثاني: (والعدم لا يكون معه صبر على المطالبة).

السطر الثالث: (الانصراف بلا فائدة شماتة للاعداء).

والسطر الرابع: (فاما نعم مثمرة، واما لا مريحة)، فلما رأها الملك وقع على كل سطر وامر له ستة عشر الف مثقال فضة.

كمال الطعام في اربع

اذا اجتمع للطعام اربع كمل ان يكون: حلالا، وان تكثر عليه الايدي، وان يفتتح باسم الله ويختتم بحمد الله.

الدب والصديقان

مشى صديقان في طريق في غابة، وفيما هما يسيران اذ اعترضهما دب وحاول قتلهما فسارع احدهما الى الفرار وتسلق شجرة لاذ بها من الهلاك وبقي الاخر حائر كيف سينجو من الدب، فخطرت بباله فكرة وهي ان ينطرح على الارض ويبدو كالميت، هنا مر الدب وشاهد بعينه شخصا ملقا على الارض بلا حراك واقترب منه فلم يجد به حس، فتابع سيره ومضى في طريقه.

عند ذلك نزل الصديق من اعلى الشجرة وهو يلهث من الخوف فقال لصاحبه:

ماذا قال لك الدب رأيته يهمس في اذنيك؟

قال: قال لي الدب: ان الصديق الذي يفر من صاحبه عند الخطر ليس بصديق.

قتيل الجوع

نشرت احد الصحف خبر رجل وجد محترقا في حجرته، ولما ذهب المحققون لمعرفة السبب وجدوا امرأته قائمة في غرفة محطمة تكاد تهوي فيها لحاف ووسادة وعندما سألها المحقق هل لزوجها اعداء؟

اجابت: نعم يا سيدي واشارت الى معدتها.

لغة الضاد

اسماء الشعوب والقبائل

الشعوب اعظم من القبائل، والواحد شعب بالفتح، ثم القبائل واحدتها قبيلة، ثم العمائر واحدتها عمارة، ثم البطون واحدها بطن، ثم الفخاذ واحدتها فخذ، بالسكون، وفخذ الانسان بالتحريك، وقد يُسكن ثم الفصائل واحدتها فصيلة، وفي القرآن: (وفصيلته التي تؤيه) ثم العشائر واحدتها عشيرة، وليس بعد العشيرة جماعة توصف، والحي مثل القبيلية او قريب منها والجمع احياء، والحلة القوم الحلول والجمع الحلال والمحلة منزلهم.

قولي ولاتقولي

قولي عمل مَعيب او معيوب، ولا تقولي عمل مُعيب لانه في العربية الفعل عاب، وليس (اعاب) واسم الفاعل منه عائِب.

والمَعيب والمَعاب والمعابة هي: العَيب ايضا.

قولي اعَرت فلانا القلم، او اعرت القلم منه، او عاورته القلم، ولا تقولي اعرت القلم الى فلان، او لفلان.

قولي عَنوة ولا تقولي عُنوة، اي قسرا فهو عان والجمع عُناة، وهي عانية والجمع عوان.

الفروق اللغوية

الفرق بين الاختراع والابتداع: ان الاختراع والابتداع ايجاد ما لم يسبق الى مثله، يقال ابدع فلان اذا اتى بالشيئ الغريب، وابدعه الله فهو مبدع وبديع، ومنه قوله تعالى: (بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ) وفعيل من افعل معروف في العربية يقال بصير من ابصر، وحليم من احلم، والبدعة في الدين مأخوذة من هذا وهو قول مالم يعرف قبله ومنه قوله تعالى:(مَا كُنْتُ بِدْعاً مِنْ الرُّسُلِ).

الفرق بين الفعل والفطر: ان الفطر اظهار الحادث باخراجه من العدم الى الوجود كأنه شق عنه فظهر، ومع الشق الظهور، ومن ثم قيل تفطر الشجر اذا تشقق بالورق، وفطرت الاناء شققته، وفطر الله الخلق اظهرهم بايجاده اياهم، كما يظهر الورق اذا تفطر عنه الشجر، ففي الفطر معنى ليس في الفعل وهو الاظهار بالاخراج الى الوجود قبل مالا يستعمل فيه الظهور، ولا يستعمل فيه الوجود، الا ترى انك لا تقول ان الله فطر الطعام والرائحة كما تقول فعل ذلك.